الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير
الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية
التخصص: محاسبة وتدقيق

أثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية

دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية - ورقلة

2026

من اعداد الطلبات :

- **بهلول ملاك**
- **بوعزة اميرة**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:**24 /05 /2026**

امام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ محمدي نورة	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
أ/ وقيس خولة	(أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
أ/ رزاق سالم حنان	(أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير
الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية
التخصص: محاسبة وتدقيق

أثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية

دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية - ورقلة

2026

من اعداد الطلبات :

- **بهلول ملاك**
- **بوعزة اميرة**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:**24 /05 /2026**

امام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ محدي نورة	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
أ/ وقيس خولة	(أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
أ/ رزاق سالم حنان	(أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2026/2025

الإهـداء

إلى من كانا سببًا في كل خطوة نجاح وصلت إليها،
إلى والديّ العزيزين، اللذين غمراني بالدعاء والدعم والمحبة، وكانا النور الذي أضاء لي طريق العلم والأمل، أهدي هذا العمل المتواضع عرفانًا بفضلهما الكبير.

إلى أخواتي ورفيق دربي وعائلتي الكريمة **"بهلول وبوبلال"**، الذين كانوا مصدر قوة وسندًا دائمًا لي في لحظات التعب والصعوبات، والذين منحوني الثقة والأمل للاستمرار وتحقيق هذا الإنجاز.

إلى أصدقائي الأعزاء، الذين شاركوني أجمل وأصعب لحظات المشوار الدراسي، ورافقوني بالدعم والتشجيع وروح المحبة والإخلاص.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل الذين أناروا لنا درب العلم والمعرفة، وأسهموا في تكويننا العلمي بكل تفانٍ وإخلاص، وأخصّ بالذكر الأستاذ المشرف **"وقيس خولة"** ، على توجيهاتها القيّمة، وملاحظاتها البنّاءة، ومرافقتها لنا طوال فترة إعداد هذه المذكرة.

أهدي هذا العمل إلى كل من وقف إلى جانبي، وساندني بكلمة طيبة أو دعاء صادق، راجيًا من الله عز وجل أن يكون هذا النجاح بداية لمسيرة مليئة بالتوفيق والإنجازات.



الاهـداء

بكل فخر وامتنان، أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كان لهم الأثر الأكبر في مسيرتي العلمية والحياتية،
إلى والديّ الكريمين، رمز التضحية والعطاء، اللذين غرسا فيّ حب الاجتهاد والإصرار، وكان دعاؤهما سرّ قوتي ونجاحي.

إلى عائلتي العزيزة **"بوعزة "**، التي كانت دائمًا مصدر دعم وثقة وأمان،
وإلى أصدقائي ورفقاء الدرب، الذين شاركوني لحظات التعب والأمل والنجاح.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل، لما قدموه لنا من علم ومعرفة وتوجيه طيلة مشوارنا الدراسي،
وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ المشرف **وقيس خولة"** ، على حسن إشرافه، وصبره، وملاحظاته القيّمة التي ساهمت في إنجاز هذا العمل بأفضل صورة ممكنة.

إلى كل من مدّ لي يد العون، وساندني بكلمة طيبة أو دعوة صادقة،
أهدي هذا الإنجاز، متمنيًا أن يكون خطوة أولى نحو مستقبل مليء بالنجاحات والطموحات.

بوعزة اميرة

الشكر والتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، ونسأله سبحانه أن يجعله علمًا نافعًا وخالصًا لوجهه الكريم.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف الأستاذة " **وقيس خولة** "، على ما قدمه لنا من توجيهات قيمة، ونصائح سديدة، ومتابعة مستمرة طوال فترة إنجاز هذه المذكرة، فكان خير موجّه وداعم لنا، فله منا جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كافة الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا في تكويننا العلمي، وكان لهم الفضل في إيصالنا إلى هذه المرحلة الدراسية.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، وساندنا بكلمة طيبة أو نصيحة مفيدة في إنجاز هذه المذكرة.

وفي الأخير، نسأل الله التوفيق والسداد، وأن يجعل هذا العمل خطوة موفقة في مسيرتنا العلمية والمهنية.



ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، من خلال التعرف على واقع تطبيق التحول الرقمي، وأهم التقنيات الرقمية المستخدمة، ومدى انعكاسها على تحسين كفاءة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي.

حيث تمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الاقتصادية، أما عينة الدراسة فقد شملت عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية ورقلة، وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، المناسب للجانب النظري للدراسة، وتم اعداد قائمة استبيان؛

وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

-يؤثر التحول الرقمي في الجهد والوقت حيث يقلل من الجهد ويقلص الوقت؛
-يضمن التحول الرقمي تكوين مناسب للمدقيقين؛
-يؤثر التحول الرقمي على اتخاد القرارات وبالتالي تكون القرارات أكثر رشدا.

الكلمات المفتاحية:
تحول رقمي، تدقيق الداخلي، جودة تدقيق داخلي، تقنيات رقمية، رقابة الداخلية

Abstract:
This study aims to highlight the impact of digital transformation on the quality of internal audit practices in economic institutions. It does so by examining the current state of digital transformation implementation, the most important digital technologies used, and their impact on improving the efficiency and effectiveness of internal audit processes.
The study population consisted of economic institutions, while the sample comprised a selection of economic institutions in the Wilaya of Ouargla. The descriptive-analytical method, appropriate for the theoretical aspect of the study, was employed, and a questionnaire was developed.
The following results were obtained:
-Digital transformation impacts effort and time by reducing both effort and time؛
-Digital transformation ensures appropriate training for auditors؛
-Digital transformation influences decision-making, leading to more informed decisions.
Keywords: Digital transformation, internal audit, quality of internal audit, digital technologies, internal control

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الإهـداء	I
الشكر والتقدير	III
ملخص	IV
المقدمة	ب
الفصل الأول: الاطار النظري والدراسات السابقة للتحول الرقمي والتدقيق الداخلي	
تمهيد:	2
المبحث الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والتدقيق الداخلي	3
المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي:	3
المطلب الثاني: الاطار النظري للتدقيق الداخلي	8
المطلب الثالث: علاقة بين التحول الرقمي ومهنة التدقيق الداخلي	14
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	18
المطلب ألاول: الدراسات السابقة بالغة العربية	18
المطلب الثاني: الدراسات السابقة بالغة الأجنبية	19
المطلب الثالث: ما يميز الدراسات السابقة والدراسات الحالية	20
خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني : دراسة أثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة أفريل 2026	
تمهيد:	24
المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة	25
المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدارسة	25
المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية	26
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	29
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.	29
الفرع الأول: خصائص عينة الدراسة	29
الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:	33
خلاصة الفصل:	39
الخاتمة	40
المراجع:	44
الملاحق	48

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
2 - 1	الاحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	26
2 - 2	العبارات التي تقيس ابعاد مستوى تطبيق التحول الرقمي	27
2 - 3	العبارت التي تقيس ابعاد مستوى تطبيق جودة ممارسات التدقيق الداخلي	27
2 -4	درجات مقياس لكارت خماسي	28
2 - 5	معامل الثبات الكلي للاستبيان-ألفاكرونباخ	28
2 - 6	المتوسطات الحسابية وفقا لدرجات سلم لكارت الخماسي	28
2 - 7	توزيع عينة الدراسة بناء على مستوى التعليمي	29
2 - 8	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	30
2 - 9	توزيع عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	31
2 - 10	توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسات الاقتصادية المختارة لولاية ورقلة	32
2 - 11	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاستراتيجي	33
2 - 12	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد البشري ا	34
2 - 13	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المتعلق بالعملاء	35
2 - 14	معامل الارتباط بين مستوى تطبيق التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي	36
2 - 15	معامل الارتباط بيرسون بين ممارسات التدقيق الداخلي على ابعاد التحول الرقمي	37
2 - 16	معامل الارتباط بيرسون مستوى تطبيق التحول الرقمي على ابعاد ممارسات التدقيق الداخلي على ابعاد جودة التدقيق الداخلي	38

قائمة الأشكال

رقم	عناوين الاشكال	رقم الصفحة
1-1	خصائص التخول الرقمي	4
2-1	تقنيات التحول الرقمي	7
2-2	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	30
3-2	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	31
4-2	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب المؤسسات الاقتصادية المختارة لولاية ورقلة	32

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمية، حيث أصبح التحول الرقمي من أبرز التوجهات الحديثة التي فرضت نفسها على مختلف المؤسسات الاقتصادية، نظرًا لما يوفره من مزايا تتعلق بتحسين الأداء، رفع الكفاءة، تسريع العمليات، وتعزيز القدرة التنافسية. وقد أدى هذا التحول إلى إحداث تغييرات جوهرية في طرق التسيير والرقابة داخل المؤسسات، خاصة في الوظائف المرتبطة بالمحاسبة والتدقيق الداخلي، باعتبارهما من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الإدارة في ضمان سلامة المعلومات ودقة العمليات المالية والإدارية.

ويُعد التدقيق الداخلي من الوظائف الحيوية داخل المؤسسة الاقتصادية، لما له من دور مهم في تقييم أنظمة الرقابة الداخلية، والكشف عن الأخطاء والانحرافات، وضمان الالتزام بالقوانين والمعايير المهنية. ومع تطور التقنيات الرقمية وظهور أنظمة معلومات متطورة، أصبح التدقيق الداخلي مطالبًا بمواكبة هذه التغيرات من خلال استخدام أدوات وتقنيات رقمية حديثة تساعد على تحسين جودة ممارساته وزيادة فعاليته.

ومن هذا المنطلق، برز الاهتمام بدراسة أثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي داخل المؤسسات الاقتصادية، باعتبار أن التحول الرقمي أصبح عنصرًا أساسيًا في تطوير بيئة العمل وتحسين جودة المعلومات والرفع من كفاءة الأداء الرقابي.

وتتمثل إشكالية الدراسة الرئيسية في ما يلي:

ما مدى تأثير التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية في ولاية وقلة، أفريل2026؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

- ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟
- ما أهم التقنيات الرقمية المستخدمة في المؤسسات الاقتصادية ومدى تنوعها؟
- ما مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟
- ما أثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية؟

الفرضية الرئيسية التالية:

يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية في ورقلة،2026.

-وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

-يتسم تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية بدرجات متفاوتة تبعًا لمستوى جاهزيتها التكنولوجية والتنظيمية . .

-تتأثر جودة ممارسات التدقيق الداخلي بمدى كفاءة الموارد البشرية ومدى التزامها بالمعايير المهنية .

وتكمن دوافع اختيار هذا الموضوع في الاهتمام المتزايد بقضايا التحول الرقمي داخل المؤسسات الاقتصادية، والرغبة في معرفة مدى تأثيره على جودة ممارسات التدقيق الداخلي، إضافة إلى أهمية الموضوع من الناحية العلمية والعملية، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو رقمنة مختلف الوظائف الإدارية والرقابية.

أما **أهداف الدراسة** فتتمثل في:

- التعرف على واقع التحول الرقمي داخل المؤسسات الاقتصادية .
- إبراز أهم التقنيات الرقمية المستخدمة في مجال التدقيق الداخلي .
- دراسة مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي داخل المؤسسات الاقتصادية .
- تحليل أثر التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق الداخلي .
- تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تساعد المؤسسات الاقتصادية على تطوير ممارسات التدقيق الداخلي من خلال توظيف التقنيات الرقمية الحديثة .

اهمية الدراسة:

وتبرز أهمية الدراسة من خلال أهمية موضوع التحول الرقمي باعتباره من المواضيع الحديثة التي أصبحت تحظى باهتمام كبير، إضافة إلى أهمية التدقيق الداخلي كأداة رقابية تساعد في تحسين الأداء وضمان مصداقية المعلومات داخل المؤسسات الاقتصادية. كما تساهم هذه الدراسة في إثراء الجانب الأكاديمي وتوفير مرجع علمي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

منهج الدراسة:

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لدراسة وتحليل العلاقة بين التحول الرقمي وجودة ممارسات التدقيق الداخلي، من خلال وصف الظاهرة وتحليل مختلف أبعادها واستخلاص النتائج المتعلقة بها.

وقد اعتمدنا على أسلوب دراسة الحالة من خلال اسقاط الجانب النظري للدراسة على المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بجمع المعطيات وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، ومعالجتها احصائيا استخدام البرنامج الاحصائي SPSS.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة المكانية والزمانية والبشرية فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** استهدفت الدراسة مؤسسات اقتصادية تمثلت في مؤسسة التأمين، مؤسسة اتصالات الجزائر، مؤسسة البناء الشرقي، مؤسسة سونلغار، مؤسسات اقتصادية أخرى لولاية ورقلة.

- **الحدود الزمانية:** امتدت فترة الدراسة خلال شهر افريل الى اية شهر ماي2026.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية من المحاسبين وخبراء مال ومدقيقين داخلين في مؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة، حيث شملت هذه العينة (31) فردا

مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد على مجموعة من المراجع والمصادر، والمتمثلة في الكتب، المقالات، رسائل ماجستير، أطروحات الدكتوراه بالغتين العربية والأجنبية. والمتعلقة بتطبيق التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي.

هيكل الدراسة:

قصد دراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه الى فصلين نظري وتطبيقي كما يلي:

الفصل الأول: يتضمن الادبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وقسم الى مبحثين وهما:

- المبحث الأول: الجانب النظري للدراسة، حيث تضمن المطلب الأول مدخل الى التحول الرقمي، اما المطلب الثاني فتضمن مدخل الى التدقيق الداخلي؛
- المبحث الثاني: تضمن المطلب الاول الدراسات السابقة بالغة العربية اما المطلب الثاني فتضمن الدراسات السابقة بالغة الأجنبية اما المطلب الثالث اوه الشبه واختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تضمن الدراسة الميدانية، وقسم الى بحثين وهما:

- المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة؛

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة للتحول الرقمي والتدقيق الداخلي

تمهيد:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة طفرة تكنولوجية هائلة أحدثت تغييرا جذريا في مختلف القطاعات والمجالات، حيث برز التحول الرقمي كضرورة حتمية فرضتها الثورة التقنية وما صاحبها من تطور متسارع في الأنظمة الذكية والألات المتطورة، فمن الناحية النظرية فرض هذا التحول انتقال التدقيق الداخلي من المنهج التقليدي القائم على فحص العينات والتحقق اللاحق الى التدقيق الرقمي المستمر الذي يعتمد على تحليل البيانات الضخمة للتنبؤ بالمخاطر قبل وقوعها. حيث يستهدف هذا الفصل اطار نظري متكامل يربط بين متغيرات الدراسة وينقسم الى مبحثين هما:

- **المبحث الأول**: التحول الرقمي والتدقيق الداخلي
- **المبحث الثاني**: الدراسات السابقة

تناول المبحث الأول مفاهيم التدقيق الداخلي والتحول الرقمي مع تسليط الضوء على ابعاد التحول الرقمي ، كما ستعرضنا أهمية الاستراتيجية التحول الرقمي وخصائصه وانعكاسه على جودة التدقيق الداخلي ،اما المبحث الثاني تم استعراض الدراسات السابقة المحلية والدولية ويهدف هذا الى استكشاف كيف تناولت الأدبيات السابقة تأثير التحول الرقمي على جودة وكفاءة ممارسات التدقيق الداخلي لبناء فرضيات الدراسة الحالية ومناقشتها للتوصل للنتائج المرادة.

المبحث الأول: الاطار النظري للتحول الرقمي والتدقيق الداخلي

يعد التحول الرقمي من اهم المواضيع التي تبلور استخدامها حديثا وساعت المؤسسات الدولية والمحلية على ضرورة استخدامه لمواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال، حيث سنتطرق في المطلب الأول الى مفهوم التحول الرقمي، وخصائص التحول الرقمي، وفي الأخير نتطرق الى متطلبات وتقنيات التحول الرقمي.

المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي:

يشير مفهوم التحول الرقمي الى استخدام التكنولوجيا في انجاز المعاملات وتقديم الخدمات وتبادل المعلومات بين المواطنين والمؤسسات وقطاعات الاعمال، بدقة وسرعة مع ضمان سرية المعلومات، سنتطرق للتعريف والخصائص.

أولا: تعريف التحول الرقمي

للتحول الرقمي عدة تعاريف نذكر منها:

يعرف التحول الرقمي بانه عملية انتقال الشركات الى نماذج عمل تعتمد على تقنيات الرقمية لدعم وتطوير ابتكار ما يقدم من منتجات وخدمات، وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة من منتجاتها سواء سلع او خدمات.[1]

كما يعرف على انه التغيرات التي يمكن ان تحدثها التقنيات الرقمية في نموذج اعمال المؤسسات والمنظمات والتي تظهر في اسلوبها وطريقة عملها، حيث ركز هذا التعريف على أهمية توظيف التقنيات الرقمية المتاحة في مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسات لذلك يعتبر التغير لا مفر منه في حياة المؤسسة نظرا للتطورات الرقمية السريعة، فالتحول الرقمي ضروري لبنا مؤسسة قادرة على ان تزهر في العصر الرقمي

كما عرف على انه التدخلات الاستراتيجية التي تعزز القدرة الرقمية التنظيمية بهدف تحسين عمليات المنظمة ومنتجاتها وخدماتها ونماذج اعمالها لارضاء عملائها[2].

مما نعرف سبق ان التحول الرقمي هو تبني التكنولوجيا الرقمية لتحسين وتحويل العلميات والأنشطة التقليدية في المؤسسات والمجتمعات، بحيث يتم استغلال تطور التكنولوجيا الكبير الحاصل لخدمة الزبائن مما يؤدي الى تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية وتعزيز التواصل والتفاعل مع العملاء والمستفدين.

ثانيا: خصائص التحول الرقمي:

سهل التحول الرقمي عمليات تبادل المعلومات والبيانات دون التعرض للحواجز المكانية والزمنية ، ويعود هذا للخصائص التي يتميز بها أهمها[3] :

1 التفاعلية:

---

[1] عبد الرحمان محمد السليمان رشوان، و زينب عبد الحفيظ أحمد قاسم ، **دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك وجذب الاستثمار** ،2020 .المؤتمر الدولي الأولي في تكنولوجيا المعلومات والاعمال، ص 07

[2] أبو قحف عبد السلام، **الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، القاهرة**، الدار الجامعية الجديدة، ،2002ص267.

[3] بشرى حسين الحمدان **التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية**5،2015ص 138،

تكون ممارسة الاتصال ثنائية وتبادلية بين المتصل و المتلقي الأدوار ، وليست في اتجاه احادي بل حوار متبادل بين الطرفين.

2 التزامنية :

وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الذي يناسب الفرد، سواء كان مستقبلنا او مرسلا .

3 المشاركة والانتشار:

يسمح التحول الرقمي لكل شخص يمتلك وسائل بسيطة ان يكون ناشرا لرسالتها ويشاركها مع الاخرين.

4 المرونة:

تتصف الشبكة الرقمية بالمرونة حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جان البرامج soft ware بالحاسوب مما يسمح بقدر عال من جودة الاستخدام.

تتيح الوسائل الرقمية الحديثة استخدام كل وسائل وطرق وتقنيات الاتصال مثل النصوص، الصوت، الصورة الثابتة، الصورة المتحركة، الرسوم البيانية ..... الخ.

6 الانتباه والتركيز:

نظرا لان المتلقي للوسائل الرقمية الجديدة يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى، والتفاعل معه فانه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الاعلام والاتصال التقليدية الذي يكون عادة سلبيا وسطحيا.

7 التخزين والحفظ:

يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها كجزء من قدرات الوسيلة في حد ذاتها.

الشكل(1): خصائص التحول الرقمي



المصدر: سارة قادري، كريمة شبيكة، أثر التحول الرقم على جودة المراجعة الداخلية والخارجية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2024، ص12

ثالثا: متطلبات التحول الرقمي:

يعتبر التحول الرقمي مشروعا كذلك يجب توافر مجموعة من المتطلبات، والتي تتمثل في[1] :

1 تصميم الاستراتيجيات وخطط التأسيس: تكوين مجموعة او لجنة من اجل الاشراف والمتابعة والتطبيق المشروع وحسن تسيره وتأكد من ضمان نجاحته من خلال وضع خطة واستراتيجيات تناسب المؤسسة وحجمها.

2 القيادة والدعم الإداري: تعتبر القيادة هي المحرك أساسي لنجاح او فشل المشروع، اذا ان التقيد بالقيادة يعدد امرا مهما لتأييد كل عملية من العمليات الاستراتيجية للمؤسسة، كما ان قناعة واهتمام ودعم الإدارة العليا لتنفيد تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة يعتبر من العوامل الحرجة والمساهمة في تلبية نجاح الإدارة الالكترونية.

3 **الهيكل التنظيمية:** لم يبقى النموذج التقليدي في العصر الصناعي مناسبا لنماذج الاعمال الجديدة في عصر تكنولوجيا الاعمال الالكترونية، وصارت الهياكل الأكثر ملاءمة هي المصفوفات والشبكات وتنظيمات الخلايا الحية المصنفة بوحدة الاتصالات ويستلزم تنفيذ الإدارة الالكترونية اكمال تقلبات في الجوانب الهيكلية والتنظيمية والإجراءات والطرق.

4 تعليم وتدريب العاملين: يجب على العاملين في المؤسسات من التأقلم والتكييف مع التغيرات التي تمس المؤسسة نتيجة التحول الرقمي، وهنا يكمن دور الإدارة التي تصبح مجبرة على تدريب العمال من خلال تنظيم دورات تعليمية بصفة مستمرة لمواكبة التطور الحاصل الذي يشهده العالم بصفة عامة والمؤسسة خاصة، حيث ان المام العمال بمجالات عملهم، فيصبح اقل جهدا ووقتا ويزيد من طاقتهم الإنتاجية.

5 وضع النظم التشريعية: وضع القوانين والأنظمة التي تبسط الإدارة الالكترونية، الان جميع التشريعات والقوانين بدأت ضمن المباشر بين الموظف والعميل، وعليه فالتحول الرقمي يقتضي بيئة قانونية وتشريعية.

6 الاحتياجات البشرية: يعتبر العنصر البشري حد ابرز المصادر التي باستخدامها الرى النجاح في أي مشروع، للأنه يعد مبدا الإدارة الالكترونية فهو الذي وجدها وحسنها وسخرها غاياته، كما انه وجود الانحرافات امر لابد من معالجته من طرف المستخدمين، كل هذا يجعل الاستفادة من خيرات العامل البشري سواء العاملين او الإدارة او خبرا من خارج المؤسسة متطلب أساسي لنجاح التحول الرقمي.

7 الاحتياجات الأمنية: ان استخدام التكنولوجيا قد ينتج عنه التعرض لمخاطر امنية مثل خطر الاختراق او القرصنة وما الى ذلك وبالتالي الخوف من تسرب المعلومات الشخصية، لهذا يجب توفير كافة الإمكانيات لتحقيق الامن أولا قبل كل شيء اخر، لضمان سلامة وكفاءة المؤسسة والثقة بها.

رابعا: تقنيات التحول الرقمي:

للتحول الرقمي عدة تقنيات نذكر منها[2]:

[1] طلق عوض الله السواط، و ياسر ساير الحرب أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي .المجلة العربية للنشر العلمي،2020، ص 7

[2] نبيلة قرزيز، و وآخروندور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للبنوك العمومية:حالة البنك الوطني .مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا،2022، ص 379.

1 تقنية بلوك شينBlock chain

عبارة عن دفتر أستاذ رقمي، يسمح بتسجيل كتل من البيانات المشفرة الامنة والمثبتة والتي تتواجد ضمن قاعدة بيانات مثل شبكة بطريقة تعاونية مما يسمح لهم بنقل القيمة او المعلومات دون الحاجة الى السلطة المركزية.

2 الحوسبة السحابية Cloud computing هي من مجموع الأجهزة و الألات تستخدم البيانات المخزنة وتمكن من الوصول الى شبكة الاتصال في أي زمان او مكان، وتساعد في تخزين وعمل نسخ احتياطية واستعادة البيانات الضخمة ونقلها وهي أساسية في عمل البنوك حاليا.

3 الذكاء الاصطناعي Artificcial Ihinngs

وهي عملية محاكاة العقل البشري من خلال اعداد الات تستطيع القيام بعمل بطريقة اكثر ذكا وبسرعة اكثر من عدم الوقوع في الاخطاء تقريبا، حيث ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يعوض وجود الانسان تماما فهو يتعامل مثل العقل البشري تماما، كما يستخدم في الجانب المالي كالاستثمار في الأسهم والتمويل وغيرها بناءا على الخوارزميات.

4 البيانات الضخمة Big data

وهي البيانات المتعددة المصادر والاشكال ذات الحجم الهائل لنموها بوتيرة متسارعة للغاية فلا يمكن التقاطها وتخزينها، ادارتها ومعالجتها او تحليلها باستخدام قواعد البيانات التقليدية[1].

5 انترنت الأشياء Internet of things

وهي المعلومات البيانات في شبكة سلكية ولا سلكية، من خلال شبكة من الأجهزة التي تضمن عملية الاتصال تبادل المعلومات بسرعة اكبر من منح المزيد من التوسع والحرية.

6 الامن السيبراني Cyber secuity

من الرغبة في تحقيق التحول الرقمي في البنوك الذي يصاحبه العديد من المشاكل الأمنية، وجب توفير أجهزة وبرامج امنية تتضمن حفظ معلومات والعمليات.

[1] شهرزاد الوافي، و نصيرة بوبعاية أهمية ممارسة تقنيات تحليل البيانات الضخمة في التدقيق دراسة حالة شركةkpmg .مجلة أبحاث، 2021، ص 945 .

الشكل(2): تقنيات التحول الرقمي

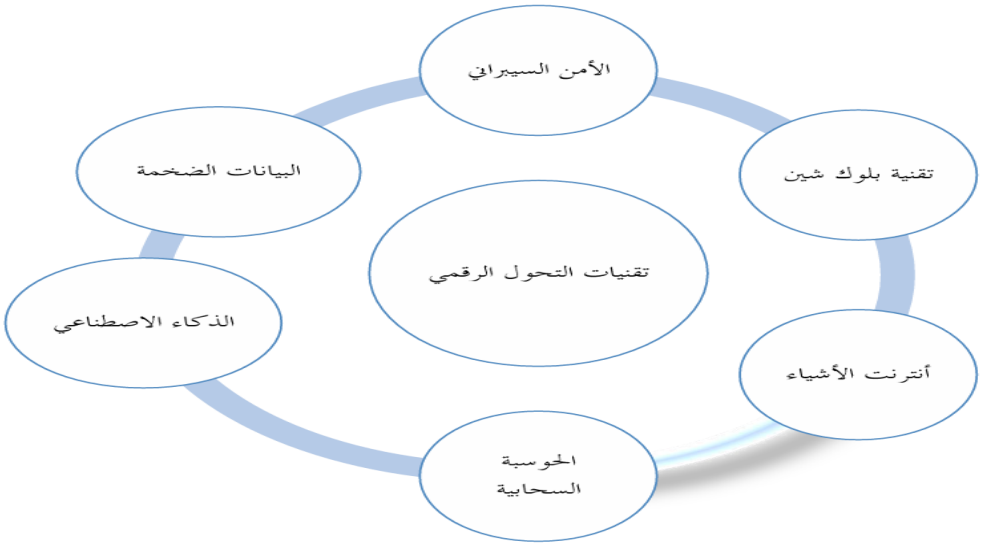

المصدر: سارة قادري، كريمة شبيكة، أثر التحول الرقم على جودة المراجعة الداخلية والخارجية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2024، ص17

خامسا: ابعاد التحول الرقمي

للتحول الرقمي عدة ابعاد نحصرها فيما يلي:

1- استخدام التقنيات الرقمية:

اي مدى قدرة المنظمة على استلال تكنولوجيا المعلومات وطموحها التكنولوجي في المستقبل.

2- الاستراتيجية الرقمية:

التحول الرقمي هو مهمة معقدة مستمرة يمكن ان تشكل عرقلة اذا لم يكن الشخص المسؤول من الناحية التشغيلية عن استراتيجية التحول الرقمي لديه خبرة كافية في المشاريع التحويلية شكل مباشر، لذلك من المهم تحديد مسؤوليات كافية و واضحة لتحديد وتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي.

3- البعد التقني:

تشير الادبيات الى ان المقومات التقنية للتحول التقني هي أجهزة مادية مثل أجهزة الكومبيوتر وملحقاتها المختلفة والمختلفة والبرامج التعليمية والبنية التحتية لاتصالات والشبكات اللازمة لاستخدام الالكتروني والتطبيقات المختلفة.

4-البعد البشري:

تعد الموارد البشرية من اهم مقومات التحول الرقمي لانها من اهم الوسائل مواجهة الضغوط والتحديات التي تواجه المؤسسات، كما انها تعد من ابرز العناصر التي تقود المجتمعات الى تحقيق التقدم و الرقي في مختلف المجالات، الا ان نقص في الافراد المؤهلين للتاقلم مع البيئة الرقمية من الأمور التي تعاني منها اغلب الدول وبالأخص الدول النامية حيث بعد النقص في الموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع العصر الرقمي معوقا للتكنولوجيا الحديثة ولتنفيد برامج التحول الرقمي لا بد من خطة لتطوير الكفاءات والقدرات البشرية داخل المؤسسات وتنميتها ويكون ذلك بتوظيف كفاءات وقدرات جديدة ذات خبرة ببرامج التحول والاستفادة من الوسائل التكنولوجية.

5-البعد التنظيمي:

تتطلب عملية الرقمنة تغييرات شاملة في المؤسسة، وهذا لايقتصر على المعدات التقنية وتعيين مسؤول عن تكنولوجيا المعلومات فقط بل تعدى ذلك تغييرات عميقة وقرارات استراتيجية مستدامة وثقافة تنظيمية تخدم التحول الرقمي ويعتبر الانفتاح والشفافية في صنع القرار امر ضروري ولاسيما فيما يتعلق بإدخال التقنيات الجديدة، يجب تقدير المبادرة الشخصية والابتكار والتفكير فيهما، ويجبب تنمية طريقة إيجابية للتعامل مع الأخطاء، وتوفير أسس اختبار التقنيات الجديد.

المطلب الثاني: الاطار النظري للتدقيق الداخلي

تزايد الاهتمام بمهنة التدقيق من حيث التنظيم والفعالية المؤسسية، في ظل تنامي الدور المحوري الأقسام المحاسبية بوصفها المصدر الأساسي للمعلومات المالية التي تبنى عليها قرارات مختلف الأطراف ذات المصلحة، وقد استدعى هذا الواقع التطورات المتسارعة التي شهدتها المهنة، الامر الذي دفع الهيئات والمنظمات المهنية اللى تكريس اطر نظرية ومعيارية تهدف الى ضبط ممارسة التدقيق، وحماية استقلاليته، وتعزيز جودة مخرجاته ومصداقيتها، بما يحد من التاويلات التي قد تؤثر سلبا على تطبيق العملي للمهنة.

أولا: نشأة التدقيق الداخلي:

ظهر التدقيق الداخلي متأخرا بوقت طويل عن التدقيق الخارجي فلقد تطور الدور الذي يقوم به حيث أصبح وجوده أمر إلزامي.

التدقيق الداخلي وظيفة متكونة من مجموعة مهام مت ا ربطة ومتسلسلة ومستمرة يقوم بها موظف من داخل المؤسسة حيث أن هذه الخاصية تمثل وجه الاختلاف الأهم بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي، وقد ظهر بعد أزمة 1929 في الولايات المتحدة الأمريكية وهي الفترة التي كانت تتحمل فيها المؤسسة أعباء مالية ضخمة نتيجة للوقت المستغرق للمصادقة على الحسابات من طرف المدقق الخارجي، والذي كان يقوم م ا رجعته تفصيلية. [1]

إن الاهتمام بالتدقيق الداخلي ظهر عام 1941 حيث تم إنشاء معهد المتدققين الداخليين في ال ولايات لمتحدة الأمريكية، حيث ساهم منذ إنشائه في تطوير التدقيق التداخلي واتساع نطاق الانتفاع لخدماته. وفي عام 1947

[1] Jaque renard, theorie, pratique et l' audit interne, Edition 3eme, d'organisation éditions, paris, FRANCE 2000, p27

تتم إصدار أ ول قائمة تتضمن مسؤوليات المدقق الداخلي، ومن أهم إنجازات معهد المدققين الداخلين هو قيامهم بوضع مجموعة من معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي، حيث تم تشكيل لجان في عام 1974 لدراسة واقت ا رح إطار متكامل لمعايير الأداء المهني، وفي عام 1979 قدمت اللجان تقرير بنتائج دراساتها وتم المصادقة عليها.

أصبح التدقيق الداخلي في الوقت الحاضر بالغ الأهمية باعتباره أداة إدارية يمكن الاعتماد عليها في ترشيد العملية الإدارية بمفهومها الحديث، حيث ابتدأ بنطاق ومجال ضيق يقتصر على تدقيق القيود والسجلات المالية ثم اتجه بعد ذلك نحو المجالات الإدارية والتشغيلية نتيجة للظروف الاقتصادية.

بينما في الجزائر يمكن الق ول إن هذه الوظيفة حديثة الاستعمال، فلم ينص عليها المشرع الجزائري إلاإفي نهاية الثمانينيات من خلال المادة 40 من القانون التوجيهي للمؤسسات رقتم 88 / 01 الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988 الذي ينص على أنه يتعين على المؤسسات العمومية الاقتصادية تنظيم هياكل داخلية خاصة بالمراقبة في المؤسسة، وتحسين بصفة مستمرة أنماط سيرها وتسييرها.[1]

ثانيا: مفهوم التدقيق الداخلي:

تعددت تعريفات التدقيق نتيجة اختلاف الهيئات المصدرة لها، ورغم التباين الشكلي، فانها تتقاطع في مضمونها عند هدف واحد، ونذكر اهم التعاريف فيما يلي:

يعرف التدقيق على أنه عملية تجميع وتقويم أدلة للإثبات، وتحديد واعداد التقارير عن مدى التوافق بين المعلومات والمعايير المحددة مسبقا ويجب أن يتم التدقيق بواسطة شخص فني مستقل محايد.

كما عرفه خالد أمين بأنه فحص أنظمة الرقابة الداخلية، البيانات، المستندات الحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة في نهاية فترة زمنية معلومة ومدى تصورها لنتائج أعمالها من ربح أو خسارة في تلك الفترة [2]

ويعرفه عبد الفتاح الصحن بأنه فحص المستندات والحسابات والسجلات الخاصة بالمؤسسة فحصا دقيقا حتى يطمئن المدقق من أن التقرير المالي سواء كان تقريرا نتيجة المشروع خلال فترة زمنية أو تقريرا عن المركز المالي في نهاية فترة زمنية أو أي تقرير أخر يظهر صورة واضحة وحقيقة ودقيقه للغرض الذي أعد من اجله هذا التقرير [3]

خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التدقيق الداخلي هو عبارة عن النشاط الذي يطبق باستقلالية وفقا لمعايير الإجراءات المترابطة بقصد التقييم ومدى ملائمة ودرجة الثقة وسير جميع أجزاء النشاط داخل المؤسسة وهذا وفق المعايير المحددة لها وهو نشاط مستقل وموضوعي داخل الشركة يقوم به مجموعة من الأشخاص المؤهلين عن طريق الفحص والتقييم وتقديم تقارير وتوصيات للدارة بهدف اكتشاف الغش والأخطاء والحد منها.

ثالثا:أهمية التدقيق الداخلي:

اكتسبت مهمة التدقيق أهمية حيث أصبحت تعلب دورا هاما في المؤسسات لما حققته من ضبط للمخالفات والانحرافات عن الأهداف المسطرة التي تسعى الإدارة لتحقيقها ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

---

[1] **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، العدد ، 03القانون ، 88/ 01الصادر بتاريخ 12جانفي 1988.

[2] أمين خالد عبد الله . **التدقيق و رقابة البنوك**، دار وائل للنشر عمان الأردن ، 1999ص13.

[3] عبد الفتاح الصحن، **مبادئ وأسس المراجعة علما وعمال**، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية مصر. ، 1994ص. 4

-التأكد من صحة البيانات المستخرجة من السجلات المؤسسة ومن وجود الحماية الكافية للأصول؛
-مدى الالتزام بالخطط والسياسات والاجراءات ووسائل الرقابة الخارجية
- قياس مدى فاعلية وكفاءة ادا الإدارات والاقسام المختلفة داخل المؤسسة
-التأكد من مدى نجاح الإدارة في تحقيق متطلبات نظام الجودة المستهدفة[1]
ومن العوامل التي ساهمت في تطوير الاهتمام بالتدقيق الداخلي مايلي:
-تطور حجم المؤسسات وانتشارها جغرافيا في نطاق واسع مما أدى الى تباعد المسافة بين الإدارة العليا وكافة العاملين
- ظهور شركات المساهمة وحاجتها للمعلومة لسلامة استثمارها أموالها وصحة وعدالة الإفصاح عم البيانات والقوائم والحسابات الختامية المنشورة
-الاستقلال التنظيمي للادارات ضمن هيكل تنظيمي وتعددت المستويات مما دفع الإدارة الى تفويض السلطات والمسؤوليات ومن ثم حاجة الإدارة للتأكد من سلامة استعمال وتحمل المسؤولية وفعالية السياسات والنظم والإجراءات المعمول بها
- حاجة المجتمع الى البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير ولأجل التأكد من ذلك لابد من سلامة نظام التدقيق[2]

رابعا: أنواع التدقيق الداخلي:

ينقسم التدقيق الداخلي إلى عدة أنواع تختلف باختلاف موضوعها وطبيعتها

-1 التدقيق التشغيلي:

ويقصد به الفحص الشامل للوظائف المختلفة داخل المؤسسة للتأكد من كفاءة هذه الوظائف وفاعليتها وملاءمتها عن طريق تحليل الهيكل التنظيمي وتقييم كفاءة الأساليب المتبعة للحكم على مدى حقيق أهداف المؤسسة عن طريق هذه الوظائف، ويقدم هذا النوع من التدقيق الداخلي للادارة عدة فوائد كزيادة الربحية و تخصيص الموارد بكفاءة عالية والتعرف على المشاكل في بدايتها ويشار إلى التدقيق التشغيلي على أنه التدقيق الشامل والتدقيق الوظيفي.[3]

.2 التدقيق المالي:

يعد التدقيق المالي الوجه التقليدي للتدقيق الداخلي والذي يتضمن تتبع القيود المحاسبية للأحداث والعمليات الاقتصادية التي تحصل داخل المؤسسة وتدقيقها محاسبيا ومستنديا ثم التحقق من سالمتها ومطابقتها للأنظمة والقوانين والمبادئ الحاسبية ويتناول أيضا التحقق من وجود الأصول ومحايتها من السرقة والضياع وسوء الاستعمال وكذلك فحص وتقييم مدى كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة والبيانات المحاسبية في اتخاذ القرارات[4]

---

[1] جيهان عبد المعز، **المراجعة الداخلية وحوكمة الشركات**،الطبعة الأولى، دار الجامعي، بيوت، ص 385.

[2] خالد راغب الخطيب، **مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية**، مكتبة المجتمع العرب، عمان، ،2010ص127 .

[3] وسام حسن أحمد زين، أوجه التعاون بين المدقق الداخلي والخارجي في الحد من الفساد المال، **المجلة الأكاديمية العالمية للإقتصاد والعلوم الإدارية**، المجلد ،1العدد ،1العراق، ،2019ص62.

[4] محي الدين عبد الرزاق حمزة، **أصول مراجعة الحسابات ،1**الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ،2017ص120.

3- تدقيق الأداء:

ويقصد به القيام بفحص مستقل ومنهجي الفعاليات الادارة ونظمها، وذلك لتقييم مدى نجاعتها وفعاليتها في استخدام مواردها، وتعمل عمليات تدقيق مستويات الأداء على تحديد مواقع القوة والضعف في أنشطة الإدارة وتقديم التوصيات الملائمة للعلاج المطلوب لذلك تعتبر عملية تدقيق الأداء وسيلة هامة لتحسين الادارة، و لادخال الممارسات الناجعة إضافة الى تعزيز مستويات المسؤولية العامة الإدارة.[1]

4- تدقيق نظم المعلومات:

يهدف هذا النوع من التدقيق الى فحص واختبار أمن تشغيل البيانات نظم المعلومات ونزاهتها بالأضافة إلى البيانات التي أخرجتها هذه النظم، ويتضمن ذلك أن السجلات الخاصة بالعمليات المالية والتشغيلية والتقارير المعدة على أساسها تتضمن معلومات دقيقة، صادقة معدة في الوقت المناسب تامة ومفيدة[2]

.5 التدقيق البيئي:

يقوم هذا النوع على التحقق من مدى التوافق مع متطلبات البيئة والتحقق من تقييم المخاطر المتعلقة بالتلوث البيئي والتأكد من أن المنتجات تم إنتاجها بالتوافق مع متطلبات البيئة[3]

خامسا: معايير التدقيق الداخلي:

يطبق التدقيق الداخلي في المؤسسات كوظيفة استشارية وتأكيدية مصممة بصورة منهجية ومنظمة تفرضها معايير الدولية للتدقيق للوصول الى دقة في البيانات لاستعمالها في الرقابة التقييم لعمليات المؤسسة.

1- تعريف المعايير الدولية:

تعرف أبأنها المقاييس والقواعد التي يتم الاعتماد عليها في قياس وتقييم عمليات التدقيق الداخلي، بحيث تمثل نموذج لممارسة وظيفة التدقيق الداخلي وتعد معايير التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين IIAالمجموعة الوحيدة المعترف بها دوليا على الرغم من أن كثيرا من الدول قد طورت معايير خاصة بها الا انها تستند في جزء كبير منها الى معايير المدققين الداخليين تعد أكثر شيوعا وتطبيقا في العالم حيث تشكل أدلة إرشادية متكاملة تساعد في ضمان توفي خدمات التدقيق الداخلي بشكل فعال وتهدف معايير التدقيق الداخلي[4] الى:

- تحديد المبادئ الأساسية اليت تعرب عن ممارسة التدقيق الداخلي؛
- توفي إطار عام لتعزيز وتطوير أنشطة التدقيق الداخلي؛
- وضع أسس لقياس وتقييم أداء التدقيق الداخلي؛

---

[1] خلف عبد الله الوردات، دليل **التدقيق الداخلي وفق المعايي الدولية الصادرة عن IIA**،الطبعة الاولى، الوراق للنشر والتزيع، عمان الأردن، 229، 2014ص229 .

[2] حسين يوسف القاضي وآخرون، **أصول المراجعة، بدون طبعة**، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، سورية، 2014/2013،ص 527.

[3] زاهي الرماحي، **الاتجاهات الحديثة في التدقيق الداخلي وفقا للمعايي الدولية**، الطبعة الأولى، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ، 2017 ص 47 .

[4] أحمد حلمي جمعة، **الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد**، الطبعة الأولى، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009،ص34

– تعزيز وتحسين العمليات والأنشطة التنظيمية للمؤسسة؛

وضع معهد المدققين الداخليين عام 1978 الاطار العام لمعايير ممارسة مهنة التدقيق وتم تعديلها عام 93 من خمسة معايير أساسية وهي الاستقلالية، الكفاءة والتأهيل، نطاق العمل، أداء التدقيق الداخلي وإدارة قسم التدقيق الداخلي وقد تم تبويبها في مخمسة مجموعات تتضمن 25 معيار فرعي، بينما يتكون الإطار العام لمعايير ممارسة المهنة الحديثة التي وضعت عام 2003 وأصبحت قابلة للتطبيق عام 2004 من مجموعتين هما معاير الصفات ومعايير الأداء ويتكون كل نوع من هذه المعايير من معايير التنفيذ والتي تتولى تطبيق معايير الصفات ومعايير، ويتم وضع معايير التنفيذ بالأساس في أنشطة التأكيد والأنشطة الاستشارية[1]

2 معايير الصفات (الخصائص):

تحدد معايير الصفات الخصائص التي يجب توفرها في المؤسسات والأفراد الذين يمارسون التدقيق الداخلي، وتطبق معايير الصفات على جميع خدمات التدقيق الداخلي، وتتضمن هذه مجموعة أربعة معايير رئيسية وينقسم كل معيار رئيسي الى عدة معايير فرعية وهي[2]:

أ– معيار الهدف والسلطة والمسؤولية (1000):

وينص هذا المعيار على ضرورة تحديد الهدف والسلطة ومسؤولية نشاط التدقيق الداخلي تحديدا رسميا وفق ميثاق التدقيق الداخلي بما يتوافق مع العناصر الالزامية للايثار المهني الدولي للتدقيق (المعايير والمبادئ الأساسية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي ومبادئ أخلاقيات المهنة وتعريف التدقيق الداخلي) ويعتبر ميثاق التدقيق الداخلي الوثيقة الرسمية التي تحدد غرض وسلطة ومسؤولية الموقع الوظيفي لنشاط التدقيق الداخلي ضمن المؤسسة بما في ذلك علاقة التبعية الوظيفية له بمجلس الادارة ويحدد حقه في الوصول والاطلاع على السجلات التواصل مع الموظفين والاصول المادية ذات الصلة أبداء مهام التدقيق كما يحدد نطاق عمله وتقع مهمة الموافقة النهائية على ميثاق التدقيق الداخلي على عاتق مجلس الادارة ويتضمن هذا المعيار معيار فرعي(1010)الإقرار بالتوجهات الإلزامية في ميثاق التدقيق الداخلي.

ب– معيار الاستقلالية والموضوعية(1100):

ينص على أن نشاط التدقيق الداخلي جيب أن يكون مستقلا (تحرر المدقق الداخلي من كل الشروط والظروف التي تهدد وتيق قدرته على تنفيذ مسؤوليته)، وموضوعيا (موقف ذهن حيادي يمكن المدقق الداخلي من أداء مهامه بصدق وبدون تحيز لأي طرف كان) و يتضمن المعايير الفرعية التالية: (1110) الاستقلال التنظيم، (1111) التفاعل المباشر مع مجلس الادارة، (1112)دور الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي خارج إطار التدقيق الداخلي، (1120)الموضوعية الفردية، (1130)معوقات الاستقلالية أو الموضوعية.

ج– معيار الكفاءة وبذل العناية المهنية اللازمة (1200):

ينص هذا المعيار على أن المدققين الداخليين جيب أن يمتلكوا الكفاءة والمهارة وبذلهم العناية المهنية اللازمة

[1] جيهان عبد المعز الجمال، مرجع سبق ذكره، ص395 .

[2] The Institute of Internal Auditors, attribute standards: **https://www.theiia.org/en/standards/what-arethe-standards/mandatory-guidance/standards/attribute-standards/** consulté le 20/05/2022

أثناء القيام بمهامهم واشتمل هذا المعيار المعايير الفرعية التالية:(1210)المهارة (1220) بذل العناية المهنية اللازمة،(1230) التطوير المهني المستمر.

د- معيار برنامج تأكد وتحين الجودة(1300):

ينص هذا المعيار على أنه جيب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن يضع برنامج لتأكيد وتحسين جودة التدقيق الداخلي ويحافظ عليه ويشمل كافة جوانب نشاط التدقيق الداخلي. ويتضمن المعايير الفرعية التالية (1310)متطلبات برنامج تأكيد وتحسين الجودة، (1311) التقييمات الداخلية، (1312) التقييمات الخارجية،(1320)التقارير المتعلقة ببرنامج تأكيد وتحسين الجودة، (1321) استعمال عبارة متقيد بالمعايير الدول للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، (1322) الإفصاح عن حالات عدم التقيد والالتزام.

-3 معايير الاداء:

تحدد معايير الأداء طبيعة التدقيق الداخلي ومعايير الجودة لقياس أداء الخدمات المقدمة وتطبق معايير الأداء على جميع خدمات التدقيق ويتضمن المعايير الفرعية الآتية وينقسم كل معيار رئيسي إلى عدة معايير فرعية[1] هي

أ- معيار إدارة نشاط التدقيق الداخلي(2000):

ينص هذا المعيار على أنه جيب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن يدير نشاط التدقيق الداخلي بفعالية لضمان إضافة قيمة للمؤسسة ويضيف نشاط التدقيق الداخلي وذلك بأخذ بعين الاعتبار الاستراتيجيات والأهداف والمخاطر وتوفي سبل تحسين عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة، ويقدم تأكيدات ذات الصلة بطريقة موضوعية، ويشمل هذا المعيار المعايير الفرعية الآتية: (2010) التخطيط، (2020)التبليغ والموافقة، (2030)إدارة الموارد، (2040) السياسات والإجراءات، (2050) التنسيق والاعتماد، (2060) إبلاغ الإدارة العليا ومجلس الإدارة، (2070) الجهات التي تقدم الخدمات الخارجية والمسؤولية التنظيمية عن التدقيق الداخلي.

ب- معيار طبيعة العمل (2100):

ينص هذا المعيار على أن نشاط التدقيق الداخل يجب أن يقيم عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة والإسهام في تحسينها، من خلال إتباع منهجية منظمة ومبنية على مخاطر المؤسسة ويتضمن المعايير الفرعية التال: (2110) الحوكمة ،(2120) إدارة المخاطر، (2130) الرقابة.

ج- معيار تخطيط مهمة التدقيق الداخلي (2200):

يتضمن هذا المعيار إلزامية وضع المدققين الداخليين لخطة عمل موثقة لكل مهمة من مهام التدقيق الداخلي تتضمن (المهمة، نطاقها، توقيتها، والموارد المخصصة **لها** .(ويجب أن تراعي الخطة الاعتبار الاستراتيجي وأهداف ومخاطر المؤسسة ذات الصلة بمهام التدقيق ويتضمن المعايير الفرعية التالية: (2201) اعتبارات التدقيق الداخلي،(2210)أهداف مهمة التدقيق الداخلي،

(2220)نطاق مهمة التدقيق الداخلي، (2230) تخصيص الموارد لمهمة التدقيق الداخلي، (2240) برنامج عمل التدقيق الداخلي.

[1] The Institute of Internal Auditors, **performance standars**: https://www.theiia.org/en/standards/what-arethe-standards/mandatory-guidance/standards/attribute-standards/ consulté le 20/05/2022.

د- معيار تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي (2300):

يهدف هذا المعيار إلى تحديد المتطلبات التي يجب على المدقق الداخلي مراعاتها والالتزام بها عند تحديد وتحليل وتقييم وتوثيق المعلومات الكافية واللازمة لتحقيق أهداف التدقيق ويتضمن المعايير الفرعية التالية:(2310) تحديد المعلومات، (2320) التحليل و التقييم ، (2330) توثيق المعلومات، (2340) الإشراف على المهمة.

هـ - معيار إيصال النتائج (2400) :

يهدف هذا المعيار إلى تحديد المتطلبات والإجراءات التي تلزم المدقق الداخلي لإعداد وتوصيل نتائج العمليات التي يقوم بها وتتضمن المعايير الفرعية التال(2410) مقاييس الإيصال، (2420) جودة ونوعية الإيصال، (2421)الخطأ والسهو، (2430)استخدام عبارة (تم إعداد وفقا للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي ،(2431) الإفصاح عن حالات عدم التقيد والإلتزام في المهمة، (2440) نشر النتائج، (2450) الآراء الكلية العامة؛

و- معيار مراقبة سي العمل (2500):

ويهدف هذا المعيار إلى تحديد الإجراءات التي يجب على إدارة التدقيق الداخلي القيام بها لمتابعة عمليات التدقيق التي تم التقرير عنها، حيث نص هذا المعيار على أنه يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي وضع نظام لمراقبة ردود الأفعال إيزاء النتائج التي تم إيصالها إلى الإدارة ويجب أن يحافظ على هذا النظام؛

ز-معيار قبول الإدارة للمخاطر (2600) :

يهدف هذا المعيار إلى تحديد مسؤولية المدقق الداخلي في التبليغ عن قبول الإدارة لمستوى غير مقبول من المخاطر وقد تضمن نص المعيار (عندما يخلص الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي إلى أن الإدارة قد قبلت مستوى غير مقبول من المخاطر بالنسبة للمؤسسة فإنه يجب عليه أن يناقش الأمر مع الإدارة العليا، وإذا لم تحل المسألة وجب عليه تبليغ مجلس الإدارة بذلك.

المطلب الثالث: علاقة بين التحول الرقمي ومهنة التدقيق الداخلي

أولا: اثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق الداخلي:

تتأثر مهنة التدقيق والأداء المهني للمدقق بالتطورات الحديثة في المجال الرقمي حيث تلجأ الشركات الى تطبيق التطورات الحديثة في مجال الرقميات وإمكانية الوصول الى الفاعلية في عمليات النشاط، وزيادة التركيز على العملاء الدخول الى أسواق جديدة، زيادة الإنتاجية وتطوير نماذج النشاط الامر الذي أدى الى زيادة المسؤوليات المدقق خاصة بما يتعلق بمواكبة التطورات الرقمية. وبالتالي فان الاتجاهات الحديثة في عالم الرقمنة المتمثلة في تحليل البيانات BDAوالسلاسل الكتل block chain حيث تساعد BDA المدقق في تطبيق إجراءات المراجعة أكثر تركيزا وتناغما مع التركيز على فاعلية أساليب الرقابة على عملية التقرير المالي للعميل الأمر الذي يطرح تساؤلات تتعلق بدرجة التعقيد الموجودة في البيانات الكبيرة الحجم و العمليات المحاسبية المعقدة الخاصة بالعميل، و التي سوف تنعكس على مدقق الحسابات والأساليب التحليلية او، وجودة عملية التدقيق اجراءات التدقيق . كما يجب على المدققين الحسابات والهيئات التشريفية، أن تعي ضرورة توفير آليات وأساليب تحليلي و إرشادات ة ، حيث تشهد مراجعة العميل تطورات وتطبيقات في ظل التطور الرقمي تتعلق بتشغيل و تحليل البيانات الكبيرة الحجم و وجود

الأنترنت الذي أدى إلى تحسين كفاءة العمليات التشغيلية للمنشأة، وزيادة ثقة العميل، و يجاد أس ا واق جديدة، وتحسين الإنتاجية، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تطوير العاملين حيث يقضي الموظفين معظم أوقات عملهم على الأنترنت يتواصلون مع العملاء والجمهور من خلال و سائل التواصل الإجتماعي لترويج منتجاتهم وتحسين صورة متولي الذي أدى إلى طرح تساؤل هام وهو "كيف يجب أن يستجيب المدقق لهذه التغيرات؟ "و من المتوقع أن يعمل المدقق على تطوير ذاته من أجل أن يواكب هذه التغيرات التكنولوجية، و الحصول على تفهم جيد لما سوف يجلبه التحول الرقمي للنشاط و هل سوف يخضع للتطور في السنوات القادمة و على الرغم من وجود قصور حول دراسة تأثير التحول الرقمي على المستقبل الخاص بكل عميل و مدقق الحسابات فإن المدقق مطالب بضرورة إيجاد وسيلة لمراجعة التكنولوجيا المتطورة المتمثلة في "سلاسل الكتل والحوسبة السحابية "و التي تتم من خلال تطبيق التكنولوجيا الرقمية أثناء ممارسة نشاط التدقيق، و عند القيام بعملية التدقيق من أجل الحفاظ على جودة التدقيق ومواجهة الضغوط المرتبطة به، و بالتالي يمكن لمدقق الحسابات تحسين كفاءة عمل التدقيق وجودته و ضافة قيمة له من خلال تطبيق الرقمنة.

ثانيا: دور التدقيق الداخلي في البيئة الرقمية :

يرتبط العامل المادي العالم الافتراضي والذي عمل على زيادة قدرة المعالجة الغير مسبوقة إضافة إلى السعة التخزينية الهائلة ووصول غير حدود من المعارف، وهذا بدوره يساهم في تحقيق أهداف المجتمعات على الصعيد العام والمؤسسات على الصعيد الخاص من وصولها إلى أهدافها الاستراتيجية بأقل تكلفة وجهد وبجودة عالية .إن استخدام الرقمنة في تنفيذ العمليات المالية يساهم بدرجة كبية في إنجاز مهام التدقيق بكفاءة وفعالية ومن العوامل التي تؤثر في جودة التدقيق الوقت والجهد المبذول في تنفيذ خدمات التدقيق من خلال استخدام برمجيات التدقيق والتي تحقق الوفرة في الوقت والجهد، وحيت يتم انجاز مهمة التدقيق بجودة عالية يتطلب توفر تقنيات الكترونية من قبل فريق تدقيق أو مدققين مؤهلين قادرين على تقييم البيانات المالية وأدلة الاثبات بموضوعية، وتساعد التقنيات الالكترونية في تحقيق الاستقلالية والحياد في تدقيق البيانات المالية وكشف الاخطاء والتحريفات الجوهرية في البيانات المالية، ومن الجدير بالذكر للوصول إلى جودة في مهام التدقيق الداخلي جيب تقسيم الرقابة الداخلية تقسيما ملائما للواجبات من أجل تحقيق الاهداف المنشودة وتجنب المؤسسات للخسائر التي قد تنجم عن الغش والاحتيال، بما يتلاءم مع بيئة التقنيات المحاسبية والتي تعتمد على قيام الحاسوب بإنجاز المهام بجودة ودقة بدمج الانشطة وتوحيد الوظائف نظرا لقدرة الحاسوب في معاجلة العديد من الانشطة بسرعة ودقة كبية .إن استخدام التحول الرقمي للتوجه إلى التدقيق وفق آلية الرقمنة يساهم في تحقيق أبعاد جودة التدقيق كما يلي :

أ– تحقيق ميزة التكلفة :

حيث تخفيض لتكلفة خدمات التدقيق وزيادة ربحية مكاتب التدقيق بإخضاع برمجيات التدقيق في تدقيق البيانات المالية، وهذا ما ساهم في انجاز خدمات التدقيق بسرعة، وإنجاز أكثر من خدمة لعدد كبير من المؤسسات كما يحقق وفرة في الوقت اللازم للتخطيط وتحديد حجم الاختبارات من خلال نظم الخبرة والذكاء الاصطناعي، يتطلب مهارات ومواصفات وكفاءات في فريق العمل لتحقيق الاهداف المنشودة من عملية التدقيق بجودة عالية.

ب– تحقيق الجودة:

يساهم التحول الرقمي في مهنة التدقيق وخصوصا في تنفيذ العمليات المالية في انجاز مهام التدقيق بكفاءة وفاعلية باستخدام برمجيات تساعد في تنفيذ مهام التدقيق مما يوفر وفرة في الوقت والجهد المطلوب.

ج– زيادة الحصة السوقية :

يساهم التحول الرقمي ويؤثر في تحقيق جودة التدقيق الداخلي بما يوفره من سرعة ودقة في تقديم البيانات المالية وهذا ما يزيد من قدرة المنشآت في تحقيق التنافس في ظل وجود تكنولوجيا المعلومات والتي تربط منظمات الاعمال مع مكاتب التدقيق للاستعانة بها في مهام التدقيق .

د– تحقيق التميز :

إن تكنولوجيا المعلومات تعطي ميزة تنافسية للمنظمات الاعمال بحيث تستعين المنظمات تقدمي خدماتها ومنتجاتها، حيث تسعى منظمات الاعمال إلى الاستفادة منها واستغالها فيما يحقق مصالحها، وتعتبر مكاتب تدقيق جزء من هذه المنظمات التي تستفيد من تقنيات التحول الرقمي واستخدامها في تحقيق مهامها بجودة عالية 1وتضمن حسن تقديم خدماتها للشركات حمل التدقيق.

هـ – تحقيق الإبداع :

إن الإبداع في استخدام التدقيق الالكتروني يساعد المدقق في تصميم البرامج الازمة الاداء مهام التدقيق كما جعلته قادر على تطوير الانظمة الموجودة لكي تناسب تتلاءم الانظمة المحاسبية الموجودة باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي وتطويرها وبرامج النظم الخبرة .

ثالثا: مخاطر التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي وتأثير هذا على مهنة التدقيق:

سنعرض لكم في هذا المطلب مخاطر التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي وتأُثير هذا على مهنة التدقيق

1–مخاطر التدقيق في ظل التحول الرقمي :

إن الاعتماد على التحول الرقمي في مهنة التدقيق يسبب للمدقق العديد من المخاطر والتي تتمثل في:

- الاعتماد على نظم أو برامج تقوم بمعالجة البيانات بشكل غير دقيق أو تعالج بيانات غير دقيقة أو الاثنين معا؛
- دخول الاشخاص غير مصرح لهم قد يتسببوا في تسجيل معلومات غير موجودة أو غير دقيقة أو غير مصرح بها و هذا من أنواع التلاعب أو الغش في تسجيل المعلومات المالية؛
- التغيير في بيانات الملفات الرئيسية لغير المصرح لهم؛
- التغيير في نظام أو البرامج لغير المصرح لهم؛
- الفشل في إجراءات تغييرات جوهرية في النظام أو البرامج؛
- الفقد المحتمل للبيانات؛

2–**انعكاسات التحول الرقمي على التدقيق الداخلي :**

يعتبر التدقيق الداخلي من الادوار الأساسية لاستمرارية المنشات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية المنشودة، ان التحول الرقمي أضاف بصمته في جودة التدقيق الداخلي عديد تقنياته والالتزام بالقوانين والسياسات والإجراءات والتشريعات وموارده البشرية والخطط والاستراتيجيات؛

انعكست المؤهلات العلمية والخبرات البشرية في ظل التحول الرقمي الى ظهور التدقيق الالكتروني الذي أضاف قيمة لجودة مهمة التدقيق، قبل التطرق لدور التحول الرقمي في تحقيق جودة التدقيق يجدر بنا الإشارة الى مفهومي التدقيق الالكتروني وجودة التدقيق.

أ–التدقيق الالكتروني:

ان عملية التدقيق الالكتروني حديثة النشأة فتعرف على انها جمع وتقديم المعلومات في تحديد ما اذا كان استخدام الكمبيوتر يساهم في حماية أصول المنشأة ويؤكد سلامة بياناتها ويحقق أهدافها بفعالية ويستخدم مواردها بكفاءة[1]، وعرف أيضا على أنه اختبار منهجي للنتائج أو الهيكلة الحاسوبية يقوم بها شخص مستقبل ومؤهل بهدف ابداء رايه على التطابق مع المعايير المتعارف عليها عموما؛

وعرف أيضا انع عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق اعمال التدقيق لذا فان ركن التدقيق الالكتروني بالإضافة ال اركان التدقيق المتعارف عليها يمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق لتساعد المدقق عبر مراحل التدقيق المختلفة من تخطيط ورقابة وتوثيق[2]؛

من خلال هذه التعاريف نستنتج ان التدقيق الالكتروني يمثل في قيام بعملية التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتوحيد أهدافه مع الأهداف التدقيق اليدوي، ويتميز هذا النمط بقدرته على تعزيز الكفاءة والفعالية في أداء المهام، وتحسين جودة الخدمات التدقيقية ما يمكن المنظمات من تحقيق ميزة تنافسية كما يسهم في انجاز اعمال التدقيق بدقة وموضوعية وفي وقت وجهد وتكلفة اقل مع الالتزام بالقوانين المالية والمعايير الدولية المعتمدة.

ب–جودة التدقيق:

يعد مفهوم جودة التدقيق من المفاهيم الحديثة نسبيا والموضوعات المهمة والمتجددة وتزداد أهميته عندما يبدي مدقق الحسابات رأيه المهني المخالف لحقيقة القوائم المالية ويؤدي الى نتائج خطيرة ومظللة لمتخذي القرار وبهذا يمكن التمييز بين ثلاث اتجاهات[3]:

1–الاتجاه الأول:

يمثل في الاتجاه المالي او الاتجاه الذي تتبناه المنظمة المهنية ذات الصلة بتدقيق الحسابات اذ تتوقف جودة التدقيق بالنسبة لهذه المنظمة على مدى الالتزام المدققين بالمعايير المهنية التي تصدرها هاته المنظمات؛

[1] بن قطيب علي ، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتورا جامعة المسيلة، الجزائر، 2017 ، ص166 .

[2] أحمد زهي محمد مرعي، **التدقيق الالكتروني وأثر على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن**، مذكرة ماجستي تخصص محاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015ص12.

[3] أحمد زهي محمد مرعي، نفس المرجع السابق، ص23.

2-الاتجاه الثاني:

يتمثل في التركيز على فريق العمل اذ يتم تنفيد عملية التدقيق عن طريق فريق مهني مكوم بشكل عام من الشريك الذي يكون مسؤول عن العملية ثم المدير يتولى التخطيط وكبير المدققين يتولى الاشراف على المساعدين في تنفي العملية وجمع الأدلة وتنعكس جودة عملية التدقيق عن طريق مدى الالتزام بالخطط والبرامج الموضوعة؛

3-الاتجاه الثالث:

ويركز على نتائج عملية التدقيق اذ تتمثل جودة التدقيق في قيام المدقق باكتشاف الأخطاء والثغرات في نظام المحاسبي للعميل وتقليل خطر وجود الأخطاء في البيانات المالية الى دنى درجة ممكنة في ضوء الاتعاب المتفق عليها أي كلما زاد احتمال اكتشاف الأخطاء الجوهرية كلما زادت معه جودة التدقيق والعكس صحيح.

كما صنفت جودة التدقيق من حيث البعد الزمني الى نوعين:

3-1-جودة قبلية للتدقيق:

ويتحدد هذا النوع من الجودة عند التعاقد مع العميل وتعرف بأنها احتمال أن يكشف تقرير المدقق عن الاخطاء والمخالفات الجوهرية الموجودة بالقوائم المالية؛

3-2-جودة بعدية التدقيق:

ويتحدد هذا النوع من الجودة عندما يقدم المدقق رايه المهني بأنه احتمال خلو القوائم المالية من الأخطاء والمخالفات الجوهرية بخلاف التي تم التقرير عنها، ويعتمد ذلك بدرجة أساسية على استقلال المدقق ومقدرته في تحميل الضغوط التي يواجهها في العمل.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

عرفت مهنة المحاسبة والتدقيق تطورات ملحوظة في ظل التقدم السريع لتقنيات التحول الرقمي، مما أدى إلى إحداث تغييرات عميقة في طرق وأساليب أداء المهام المهنية. وقد حظي هذا الموضوع باهتمام متزايد من قبل الباحثين، حيث تناولت العديد من الدراسات السابقة تأثير التحول الرقمي والتقنيات الحديثة على ممارسات المحاسبة والتدقيق، مع تسليط الضوء على ما يترتب عن ذلك من تحديات تواجه المهنيين، مقابل الفرص التي توفرها هذه التقنيات لتحسين جودة العمل ورفع كفاءته. ويهدف هذا المبحث إلى عرض وتحليل أهم الدراسات السابقة التي تناولت أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق، من خلال استعراض دراسات عربية وأجنبية، مع التركيز على أهدافها ونتائجها الرئيسية، وذلك وفق ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولا:(منصور وداد نسرين ومداس ملك نور الهدى 2025)

تناولت إشكالية هذه الدراسة اثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق،هدفت هذه الدراسة الى تحديد اثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق،حيث تم استخدام الاستبيان كاداة البحث العلمي من خلال استقصاء اراء عينة من الاكادميين والمهنيين،وقد تم بالاستعانة بالاساليب الإحصائية التالية:

SPSSالبرنامج الاحصائي

للعينة الواحدة وقد توصلت ا لدراسة T-testالمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة بالإضافة الاختبار الى مجموعة من نتائج أهمها:

_ التحول الرقمي ليس مجرد ادخال للتكنولوجيا، بل هو عملية استراتيجية تهدف الى إعادة هيكلة العمليات والخدمات المهنية وفق منطق كي وفعال.

_تقنيات الرقمنة مثل الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، تحليل البيانات الضخمة أصبحت أدوات بسيطة رئيسية في دعم القرارات المالية والتدقيقية، لما تتوفره من دقة و وسرعة وشفافية.[1]

ثانيا: (الطيبي نعيمة وصديقي نصيرة 2023)

تناولت هذه الدراسة إشكالية تأثير التحول الرقمي على المؤسسات الاقتصادية على تحسين جودة التدقيق الداخلي، وهدف هذه الدراسة الى إيضاح مدى تاثير التحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي، وقدتم اجرا دراسة ميدانية بالاستعانة باستبيان وجه الى عينة مكونة من (35) فرد منهم مؤسسات ومكاتب محاسبة والمحاسبين والخبراء والأساتذة الجامعين ذوي الاختصاص وذلك في ولاية ادرار، وبعد عملية التحليل وتفسير نتائج الاستبيان خلصت الدراسة الى تاثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي في مؤسسات عند مستوى 5 ، كما تواصلت هذه الدراسة الى انه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على مجاوز الدراسة ترجع الى المتيرات الشخصية.[2]

ثالثا:(عبد الرحمن مُحَمَّد راشون وهبة حمادة أبو عرب2022)

عالجت هذه الدراسة إشكالية دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، وتمت معالجة الموضوع باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وتم الاعتماد على أداة الدراسة الاستبيان الذي طبق على مجتمع مكون من المدققين الداخليين العاملين في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين لعينة (85مدقق)،وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع حيث ثم تحليل وتفسير بيانات الاستبيان الجانب عليه باستخدام برامج الإحصائي، وتم التواصل الى ان استخدام التحول الرقمي يساهم في ضمان جودة عمل المدقق الداخلي والقدرة على استخدام البيانات الالكترونية لتسهيل انجاز وتنفيد عملية التدقيق عالية.[3]

المطلب الثاني: دراسات السابقة بالغة الأجنبية

أولا: (Nathanaël Betti and Gerrit Sarens2021)

تناول هذا المقال التحقق من كيفية قيام وظيفة التدقيق الداخلي بتعديل أنشطتها والممارسات المتعلقة برقمنة المنظمة واستخدام البيانات والتحليلات وأداء الأنشطة الاستشارية من قبل المدققين الداخليين، ولتحقيق هدف

[1] دراسة منصورووداد نسرين ومداس ملك نور الهدى بعنوان اثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق دراسة ميدانية ، جامعة البشير الأبراهيمي برج بوعريريج– 2025

[2] دراسة ميدانية الطيبي نعيمة وصديقي نصيرة بعنوان اثر التحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية " 2023/2022

[3] عبد الرحمن رشوان، هبة حمادة او العرب دراسة ملخص في جملة الدراسات المحاسبية والمالية بعنوان دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية لتدقيق الداخلي،المجلد 17 العدد 59 كلية فلسطين

الدراسة تم استخدام المنهج الاستقصائي من خلال اجرا دراسة استقصائية أجريت 82رئيس تدقيق والمديرين التنفدين المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية وأعضاء معهد المدققين الداخلين وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الرقمنة في المنظمة واستخدام تحليل البيانات كما تشير النتائج الى ان مستوى التحول الرقمي في منظمة له تاثير غير مباشر على نسبة تخطيط التدقيق الداخلي المخصص الانشطة الاستثمارية وعلى وجه التحديد فان استخدام تحليلات البيانات يتوسط العلاقة بين مستوى الرقمنة في المنظمة ونسبة تخطيط التدقيق الداخلي المخصص للانشطة الاستثمارية.[1]

ثانيا:(MONZER MOHAMED ALI 2022)

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على فحص العالقة بني التحول الرقمي وجودة التدقيق الداخلي

وتأثيرها على جودة التقارير المالية محاولة الإجابة على إشكالية ما مدى عالقة التحول الرقمي على جودة التدقيق

الداخلي وانعكاسه على تحسين جودة التقارير المالية، معتمدة في ذلك على المنهج التحليلي أداة الاستبيان

باستخدام برامج الإحصائية لقياس التأثير.توصلت نتائج الدراسة الإحصائية أن التحول الرقمي له عالقة جودة التدقيق الداخلي وتعزيز جودة التقارير المالية[2].

المطلب الثالث: ما يميز الدراسات الحالية والسابقة

1. أوجه الشبه:

بعدما تطرقنا الى الدراسات السابقة العربية والأجنبية حاولنا توضيح أوجه الشبه الاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا وتمثلت أوجه الشبه في مايلي:

- **متغيرات الدراسة:** لقد تناولت الدراسة الحالية متغيرين هما التحول الرقمي وجودة ممارسات التدقيق الداخلي وقد اتفقت في ذلك مع بعض الدراسات مثل دراسة "الطيبي نعيمة وصديقي نصيرة".
- **أداة الدراسة:** تم الاعتماد على الاستبيان وزعت على المدقيقن ومحاسبين وخبراء مال في المؤسسات الاقتصادية في عينة الدراسة بحيث تشابهة في ذلك مع أغلب الدراسات السابقة.

---

organisations on internal audit activities [1] **Nathanaël Betti and Gerrit Sarens(2021)"** Effects of digitalisation of

Journal ,Louvain Research Institute in Management and Organizations, and practices " ManagerialAuditing

Mons, Belgium, pp872/ 888 University catholique de Louvain, Louvain-la- Neuve, and, Ingrid Poncin,

Reflection on Enhancing the [2] The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its

Quality of Financial Reporting An Empirical Study2022

&

- **المنهج المتبع:** الدراسة استخدمت المنهج الوصفي متفقة في ذلك مع معظم الدراسات السابقة.

2. أوجه الاختلاف

حيث تمثلت أوجه الاختلاف دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في مايلي:

- **المتغيرات:** تعددت الدراسات السابقة بين من تناولت متغيرين معا التحول الرقمي والتدقيق الداخلي معا واخرى اكتفت بمتغير واحد، اما عن دراستنا الحالية حاولنا دمج متغيرين معا التحول الرقمي وجودة التدقيق الداخلي على المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة.
- **الفترة الدراسة:** كانت محصورة بين 2021-2025، دراستنا الحالية تمت سنة 2026.

.3مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كالاتي:

- تميزت عينة الدراسة قد مست المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة حيث اغلب الدراسات السابقة كانت في مؤسسات خدماتية.

خلاصة الفصل:

عالج هذا الفصل الإطار المفاهيمي لكل من التحول الرقمي والتدقيق الداخلي، مع إبراز العلاقة التفاعلية بينهما وتأثير الأولى على جودة ممارسات الثاني. حيث تم تعريف التحول الرقمي باعتباره عملية شاملة تتضمن توظيف التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، لإعادة تصميم العمليات وتحسين الأداء المؤسسة.

كما تم التطرق إلى التدقيق الداخلي باعتباره نشاطًا مستقلاً يهدف إلى تقييم وتحسين فعالية نظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، بما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة. وقد تم إبراز أبعاد جودة ممارسات التدقيق الداخلي، والتي تشمل الكفاءة المهنية، الاستقلالية، الموضوعية، واستخدام أدوات وأساليب تدقيق حديثة.

وأظهر التحليل النظري أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال تعزيز دقة المعلومات، تسريع عمليات التدقيق، تحسين الكشف عن الأخطاء والمخاطر، ودعم اتخاذ القرار. كما يفرض في المقابل تحديات جديدة، مثل الحاجة إلى تطوير مهارات المدققين، وضمان أمن المعلومات، والتكيف مع الأنظمة الرقمية المعقدة.

وبناءً عليه، يمكن القول إن نجاح المؤسسات في تحقيق جودة عالية في ممارسات التدقيق الداخلي أصبح مرتبطًا بمدى تبنيها الفعال للتحول الرقمي واستثمارها في الموارد البشرية والتكنولوجية.

الفصل الثاني

دراسة أثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في عينة من المؤسسات الاقتصادية في ورقلة

تمهيد:

تهدف الدراسة الميدانية الى التعرف على اراء ووجهة نظر عينة الدارسة حول التحول الرقمي من جهة واستخداماته ضمن التدقيق الداخلي، تملث هذا الفصل عملية عرض وتحليل النتائج التي تربط التحول الرقمي وجودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة ، وتم اتباع المنهج وأدوات في جمع البيانات للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وتم تقسم الفصل الى مبحثين هما:

- المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة؛
- المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

وتم ذلك استخدام الاستبيان كأداة دراسة لجمع العينات وتمثلت هيكل الاستبيان في الخصائص الديمغرافية والمهنية للمبحوثين (المؤهلات، الخبرة، الوظيفة).تم تحليل استجابات الافراد بتفريغ الاستبيان محاور الاستبيان المتعلقة بأبعاد التحول الرقمي وأبعاد التدقيق الداخلي باستخدام برنامج الاحصائي SPSS، عرضت النتائج وتمت مناقشتها وربطها بالدراسات السابقة واختبار الفرضيات والجزم فيها.

المبحث الأول: الطرق والأدوات المستخدمة

يعتبر هذا الجانب تمهيد لمرحلة التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة لنتائج الاستبيان واختبار الفرضيات، حيث يشمل هذا المبحث الطرق والأدوات المستخدمة للدراسة الميدانية والتعريف بمجتمع وعينة الدراسة المختارة والأدوات البحثية المستخدمة في جميع البيانات.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدارسة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على واقع التدقيق الداخلي في بيئة التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، تم القيام ببناء وتصميم استبيان الدراسة وذلك بالاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث المنجزة وكذا بعض المراجع المتخصصة في اعداد الاستبيانات.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة:

أ–مجتمع الدراسة: تم اختيار مجتمع الدراسة المكون من مجموعة من المحاسبين والمدققين داخليين خبراء ماليين ففي بعض المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية ورقلة

ب–عينة الدراسة: المؤسسة الاقتصادية تالية: مؤسسة سونلغاز، مؤسسة التأمين، مؤسسة البناء الشرقي، مؤسسة اتصالات الجزائر، مؤسسة نت كوم، مؤسسة الردم التقني ، مؤسسة موبيليس الجزائر

ثانيا: تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها:

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات حيث تم تجميعها من خلال المصادر الأولية والثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

أ–المصادر الأولية: تم التوصل اليها من خلال البحث الميداني الذي تم القيام به حيث تم توزيع الاستبيان الدراسة على عينة من المحاسبين وخبر ماليين ومدققين داخليين في المؤسسات الاقتصادية بهدف تجميع معلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وتم تفريغها ومعالجتها عن طريق البرنامج الاحصائي spss

ب–المصادر الثانوية: تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والبحوث الجامعية إضافة الى الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوعنا، بهدف التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة تم استعمال ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

حدود المكانية للدراسة: تتمثل حدود المكانية لهذه الدراسة في ولاية ورقلة.
الحدود الزمانية: ارتبطت الدراسة الميدانية بمجال زمني يمتد من شهر مارس الى غاية شهر ماي2026

الجدول رقم (2-1): يوضح الاحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

الاستبيان	العدد	النسبة المئوية%
عدد الاستبيانات الموزعة	**31**	**%100**
عدد الاستبيانات الضائعة	**00**	**%00**
عدد الاستبيانات الصالحة	**31**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على معطيات الاستبيان

وفقا للبيانات المقدمة في الجدول رقم(1-2)، يلاحظ ان عدد المحاسبين والمدققين الداخليين وخبراء المالين الذين تم تضمينهم في عينة الدراسة بلغ31 فردا، تم توزيع ماجموعه 31استمارة استبيان على عدد أفراد العينة، وبلغ عدد الاستمارات الكلي 100 % دون ضايع أي استمارة من العدد الإجمالي اللاستمارات الموزعة.

يظهر هذا التحليل أهمية النسبة العالية للاسترجاع، حيث يشير ذلك الى قبول التعاون المشاركين في الدراسة. مع انعدام ضياع الاستمارات، وهذا يدل على الحرص التام على عدم التأثير على نتائج الدراسة.

المطلب الثاني: أداة الدراسة الميدانية

أولا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1-**أداة الدراسة(الاستبيان):**

تم اعداد استبيان حول" **اثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية**" حيث يعتبر الاستبيان أداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجرى تعبئتها من قبل المستجيب.

تعد استمارة الاستبيان من اكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، والتي يتم اعدادها اعدادا محددا، بواسطة البريد او تسلم الى الأشخاص المختارين المبحوثين لتسجيل اجاباتهم واعادتها.

2-تصميم استمارة الأسئلة:

تم من خلال جملة من الوثائق والدراسات السابقة والجانب النظري للبحث، وتم الاعتماد في تصميم استمارة الاستبيان، كارت خماسي الابعاد كمقياس الإجابة عن فقرات الاستمارة المندرجة تحت ثلاث محاور أساسية، والجدول رقم02يوضح سلم لكارت خماسي الابعاد ودرجات المقياس.

3-محتوى الاستبيان: تم تقسيم استمارة الاستبيان الى جزأين:

الجزء الأول:

خاص بالخصائص الديمغرافية للعينة وهو مقسم كما يلي:(المستوى الدراسي، الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤسسة الاقتصادية)

الجزء الثاني:

يعرض محاور الدراسة الأساسية، والمتعلقة بتحديد أثر التحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي بالتطبيق على عينة من المحاسبين والمدققين الداخليين وخبراء المالية بولاية ورقلة، وتم تقسيمه الى محورين كل محور من هما متكون من ابعاد.

❖ المحور الأول: يتعلق بمستوى تطبيق التحول الرقمي ويتضمن اربع أبعاد كل بعد يحتوي على مجموعة من عبارات؛

❖ المحور الثاني: يتعلق بمستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي في مؤسسات عينة الدراسة والذي يتضمن بعدين كل بعد يحتوي على مجموعة من عبارات؛

عند وضع هذه الأسئلة تم الأخذ بعين الاعتبار وضع أسئلة تغطي كافة جوانب الدراسة النظرية، وتلبي جميع متطلبات المتغيرات ذات التأثير على فرضيت الدراسة، مع مراعاة أن تكون معظم الأسئلة واضحة وذات نهايات مغلقة لسهولة وسرعة الاجابة عليها وسهولة تحليلها، وبعد الانتهاء من الإعداد الاستبيان بشكل نهائي تم توزيعه على العينة المقصودة من المدققين داخليين ومحاسبين وخبراء ماليين في مؤسسات عينة الدراسة.

وجدول يبين عبارات محاور الاستبيان المقسمة في شكل ابعاد مستوى تطبيق التحول الرقمي بشكل التالي:

جدول رقم(2-2): العبارات التي تقيس ابعاد مستوى تطبيق التحول الرقمي

البعد	رقم العبارة
البعد الاستراتيجي	**(1-2-3-4-5-6-7)**
البعد التقني	**(8-9-10-11-12-13-14-15-16)**
البعد البشري	**(17-18-19-20)**
البعد المتعلق بالعملاء	**(21-22)**

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمعطيات الدراسة

كما تم تقسم المحور الثاني المتمثل في مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي بشكل التالي:

جدول رقم(2-3): العبارات التي تقيس ابعاد مستوى تطبيق جودة ممارسات التدقيق الداخلي

البعد	رقم العبارة
كفاءة التدقيق الداخلي	**(23-24-25-26-27-28)**
فعالية التدقيق الداخلي	**(29-30-31-32-33)**

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمعطيات الدراسة

أعطى الموظفون درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس لكيارت الخماسي بالشكل التالي:

جدول رقم(2–4): درجات مقياس لكارت خماسي

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
العلامة	01	02	03	04	05

المصدر: من اعداد الطالبتان

4–صدق أداة الدراسة:

من اجل التعرف على صدق استبيان الدراسة، تم القيام بقياسه من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في المجال المحاسبي والجانب الاحصائي بغرض التعرف على أراء ووجهة نظر عينة الدراسة حول التحول الرقمي وأثره على التدقيق الداخلي.

5–ثبات أداة الدراسة:

يقصد بالثبات هو التعرف على مدى ثبات الاستبيان وفقراته عن طريق حساب معامل الفاكرونباخ.

جدول رقم(2–5): معامل الثبات الكلي للاستبيان–ألفاكرونباخ

بيان	عدد العبارات	معامل ثبات ألفاكرونباخ
محور مستوى تطبيق التحول الرقمي ومستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي	33	0.958

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد نتائج

ثانيا: الطرق المستخدمة

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من اجل التحقق من ثبات صدق أداة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة، وهذه الأساليب هي:

–اختبار ثبات الاستبيان باستخدام الفا كرونباخ وجدول التوزيع التكراري والمتمثيلات الاجابات العينة حسب المتغيرات الديمغرافية.

–اختبار تقدير متوسط الإجابات والانحراف المعياري لكل فقرات الاستبيان والابعاد والمحاور من اجل تقييم وتطبيق هذه العناصر وتقدير الاتجاه العام في كل منها.

–تقدير معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين محاور الدراسة والابعاد من اجل تقدير طبيعة وقوة العلاقة والدلالة الإحصائية وكذلك معدلات الانحدار بين متغيرات الدراسة.

–اختبارات وجود فروق في إجابات حول محاور الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية.

بالإضافة الى ذلك استخدمنا مقياس ليكارت الخماسي، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(2–6): المتوسطات الحسابية وفقا لدرجات سلم لكارت الخماسي

درجات المقياس المستخدمة في الدراسة	درجة السلم	المجالات	الأهمية النسبة لدرجات
غير موافق بشدة	1	1.80–1.00	منخفضة جدا

غير موافق	2	2.60–1.81	منخفضة
محايد	3	3.40–2.61	متوسطة
موافق	4	4.20–3.41	مرتفعة
موافق بشدة	5	5.00–4.21	مرتفعة جدا

المصدر: من اعداد الطالبتان

تم القيام بالإجراءات الاتية:

-اعداد استمارة استبيان أولية، من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.

-عرض استمارة الأسئلة على المشرف، من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.

-تم عرض استمارة على مجموعة من المحكمين، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد، وتعديل من إضافة وحذف العبارات وتعديل البعض.

-القيام بتحليل وتفسير واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد تفريغ الاستبيانات المسترجعة والصالحة للدراسة في برنامج SPSS ومن أجل الحصول على النتائج، سوف يتم هنا عرض مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بعينة الدراسة؛

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.

أولا: خصائص عينة الدراسة

هنا سوف يتم عرض الخصائص الشخصية و الوظيفية لعينة الدراسة، والتي تم إدراجها نظرا لعلاقتها ببقية الدراسة سواء كان فيما يتعلق بالتحول الرقمي أو التدقيق الداخلي، وبالتالي فإن هذه الخصائص سوف نعرضها مختلف النقاط أدانه كما جاء في استمارة الاستبيان؛

1–**حسب المستوى التعليمي**: هذا تم تلخيصه في جدول الموالي بالتكرارات والنسب المئوية، تمثيل بيانيا كالتالي:

جدول رقم(2–7): توزيع عينة الدراسة بناء على مستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
ليسانس	14	%45.2	45.2
ماستر	10	%32.3	77.4
دكتوراه	5	%16.1	93.5
أخرى	2	%6.5	100.0
المجموع	31	%100	

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجاتSPSS

من اجل إعطاء تصور أوضح لمختلف الفئات حسب المؤهل العلمي فقد تم عرض الشكل البياني التالي

نلاحظ أن اكبر نسبة من أفراد العينة هي نسبة 45.2% للأفراد الحائزين على شهادة ليسانس، تليها الأفراد الحائزين على شهادة الماستر بنسبة32.3% بعدها فئة الحائزة على شهادة الدكتوراه بنسبة 16.1% مع ملاحظة النسبة القليلة المتحصلين على شهادات أخرى بنسبة 6.5%

ما نلاحظ ان هناك تنوع مقبول في عينة الدراسة الأمر الذي يؤكد عشوائيتها

2-حسب الخبرة المهنية: هذا تم تلخيصه في جدول الموالي بالتكرارات والنسب المئوية، تمثيل بيانيا كالتالي:

جدول رقم(2-8): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
اقل من 3سنوات	4	%12.9	12.9
بين 3و5سنوات	3	%9.7	22.6
بين 5و10سنوات	7	%22.6	45.2
اكثر من 10سنوات	17	%54.8	100.0
المجموع	31	%100	

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجاتSPSS

الشكل البياني رقم(2-2): التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

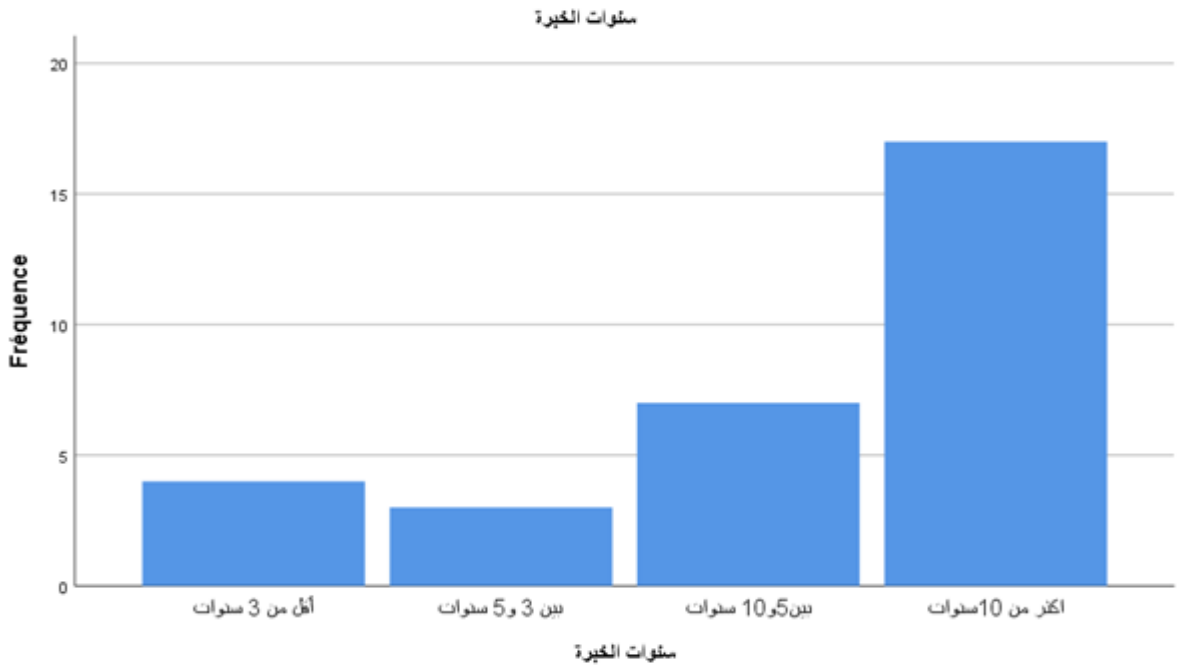

المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على الجدول أعلاه

تباينت سنوات الخبرة الأفراد العينة المستجوبة وتراوحت عموما من 3الى10سنوات وتم تشكيل اربع فئات عمرية، خصصت الفئة الأولى لمن لهم اقل اويعادل3سنوات، فما حددت الفئة العمرية الثانية من 3الى 5سنوات، أما الفئة الثالثة كانت من 5الى10سنوات، اما الفئة الرابعة كانت لمن لهم اكثر من 10سنوات.وقد كانت الفئة الكبيرة تتمحور حول من لهم اكثر من 10سنوات خبرة بنسبة 54.8% تليها الفئة بين 5الى10سنوات خبرة بنسبة 22.6%، اما الفئتين الأولى والثانية كانت الأضعف قدرت نسبتهم 12.9% ،9.7%على التوالي. أي أن جل الموظفون يتميزون بكفاءة وخبرة في العمل في الإدارات محل الدراسة. اذا نستنتج من خلال قراءة هذا الجدول أننا أمام عينة تضمن أفراد ذو خبرة ومعرفة في مجال عملهم، ومستمرين في تقديم الأفضل لمؤسساتهم.

1- حسب المركز الوظيفي: هذا تم تلخيصه في جدول الموالي بالتكرارات والنسب المئوية، تمثيل بيانيا كالتالي

جدول رقم(2-9): توزيع عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
محاسب	17	%54.8	54.8
مدقق داخلي	8	%25.8	80.6
خبير مالي	6	%19.4	100.0
المجموع	31	%100	

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجاتSPSS

الشكل البياني رقم(2-3): التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

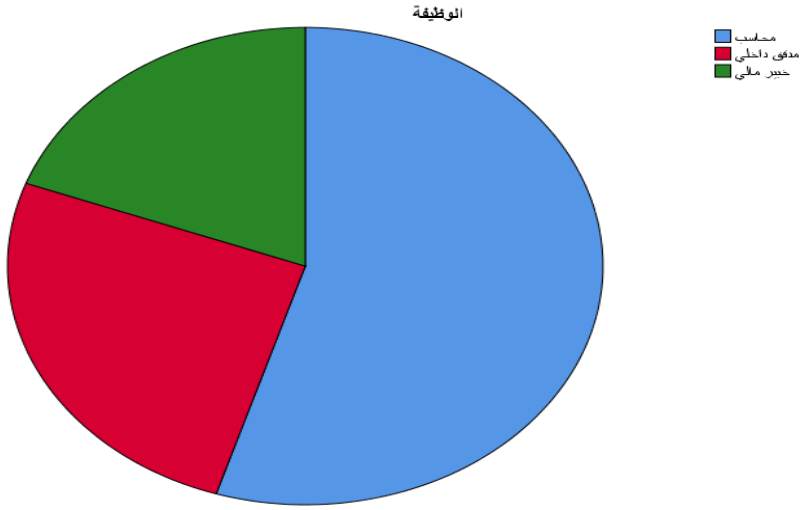

المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على مخرجاتSPSS

تباينت وظائف أفراد العينة المستجوبة فكانت المحاسب كانت اعلى نسبة قدرت ب 54.8%، يليه المدقق الداخلي بنسبة 25.8%، اما فئة وظيفة خبير مالي كانت أقل نسبة قدرت ب19.4%.

4-**حسب المؤسسة الاقتصادية**: هذا تم تلخيصه في جدول الموالي بالتكرارات والنسب المئوية، تمثيل بيانيا كالتالي:

جدول رقم(2-10): توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسات الاقتصادية المختارة لولاية ورقلة

المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
مؤسسة سونلغاز	5	%16.1	16.1
مؤسسة التأمين	4	%12.9	29.9
مؤسسة البناء الشرقي	3	%9.7	38.7
مؤسسة اتصالات الجزائر	8	%25.8	65.5
مؤسسة اخرى	11	%35.5	100.0
المجموع	31	%100	

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجاتSPSS

الشكل البياني رقم(2-4): التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب المؤسسات الاقتصادية المختارة لولاية ورقلة

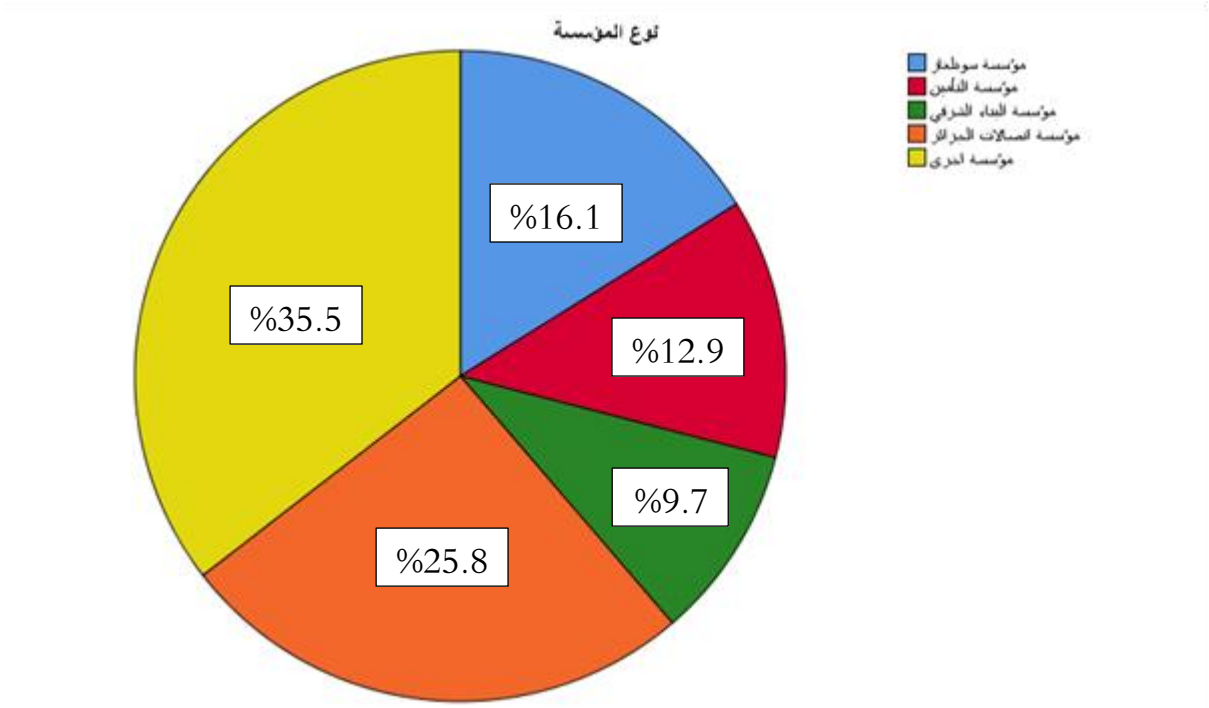

المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على الجدول أعلاه

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم(2-10) غالبية المبحوثين كانوا من مؤسسات أخرى بنسبة 35.5%من مجموع الإجابات، تليها مؤسسة اتصالات الجزائر –ورقلة بنسبة25.8%، ثم مؤسسة سونلغاز-ورقلة بنسبة16.1%، ثم مؤسسة التأمين-ورقلة بنسبة12.9% حيث نلاحظ نسبة قليلة من المبحوثين كانوا من مؤسسة البناء الشرقي –ورقلة بنسبة9.7%، وهذا راجع لكل مؤسسة وطبيعة نشاطها والخدمات التي تقدمها ومدى احتياجها لليد العاملة.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

في هذا المطلب سنستعرض النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة الاربعة، من خلال غرض تحليل هذه النتائج.

أ-اختبار الفرضية الأولى: والتي مفادها(يتسم تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية بدرجات متفاوتة تبعا لمستوى جاهزيتها التكنولوجية والتنظيمية).

وسوف نختبر الفرضية من خلال عرض مايلي:

البعد الاستراتيجي: فيما يلي نستعرض نتائج العبارات من 1الى7، والتي تقيس البعد الاستراتيجية الرقمية، تحليلها

جدول رقم(2-11): يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاستراتيجي

الرقم	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية متكاملة في معالجة العمليات المالية.	1	3.55	.9621
02	يتم تخصيص موارد كافية (مالية وبشرية) لتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي.	2	3.10	1.300
03	تسعى المؤسسة الى تحسين جودة خدماتها من خلال تفعيل التحول الرقمي.	3	3.48	1.262
04	تعتمد المؤسسة على نظم معلومات آنية في إعداد التقارير المالية.	4	3.48	1.061
05	يتم إدماج مختلف الوظائف المحاسبية ضمن نظام رقمي موحد.	5	3.65	1.018
06	تتبنى الإدارة توجهًا استراتيجيًا واضحًا نحو التحول الرقمي.	6	3.35	1.170
07	تحدد المؤسسة أهدافا رقمية واضحة وقابلة للقياس ضمن استراتيجاتها العامة.	7	3.32	1.249
	المتوسط العام البعد الاستراتيجي		3.4194	97236

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجات SPSS

أولا: ستخلص من نتائج الجدول أعلاه رقم(11-2)، أن هناك مستوى موافقة يتراوح ما بين "محايد" و "موافق" في إجابات العينة المستهدفة حول "البعد الاستراتيجي"، أي أن هذا البعد سائد في ممارسات المؤسسة بدرجة مرتفعة نسبياً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (3.419)، بينما بلغ انحرافه المعياري (0.972). وهذا يشير إلى تقارب إيجابي في آراء أفراد العينة حول تبني المؤسسة للرقمنة كخيار استراتيجي، مع وجود وعي مؤسسي بأهمية تكامل الأنظمة.

ثانيا العبارة الأعلى أداءً: سجلت العبارة رقم (05) التي تنص على "إدماج مختلف الوظائف المحاسبية ضمن نظام رقمي موحد" أعلى متوسط حسابي بلغ (3.65) وبانحراف معياري قدره (1.018) وبمستوى موافقة "موافق". وهذا يدل على أن التوجه الأقوى للمؤسسة يكمن في سعيها نحو دقة العمليات المحاسبية رقمياً لضمان دقة البيانات وتوحيد المصادر. بينما سجلت العبارة رقم (01) المتعلقة بـ "الاعتماد على أنظمة معلومات محاسبية رقمية متكاملة" توافقاً كبيراً بين أفراد العينة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري فيها (0.962)، وهي الأقل في الجدول، مما يعني أن هناك قناعة عامة ومستقرة لدى الموظفين بوجود هذه الأنظمة فعلياً في بيئة العمل. العبارة الأقل أداءً في حين سجلت الفقرة رقم (02) المتعلقة بـ "تخصيص موارد كافية (مالية وبشرية) لتنفيذ الاستراتيجية" أقل متوسط حسابي بمقدار (3.10)، مع تسجيل أعلى انحراف معياري بلغ (1.300). وهذا يعكس تبايناً واضحاً في آراء الموظفين، ويشير إلى وجود تحدٍ حقيقي يواجهه أفراد العينة يتمثل في عدم كفاية الموارد المتاحة

مقارنة بمتطلبات التحول الرقمي، وهو ما قد يفسر شعور البعض بضعف الدعم المادي أو البشري اللازم لإتمام المهام الرقمية الموكلة إليهم.

البعد البشري: فيما يلي نستعرض نتائج العبارات من 8الى11، والتي تقيس البعد البشري،تحليل

جدول رقم(2-12): يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد البشري

الرقم	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
08	تمتلك المؤسسة موارد بشرية مؤهلة وقادرة على التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة.	1	3.52	.996
09	تشجع المؤسسة موظيفها على اكتساب معارف ومهارات رقمية جديدة	2	3.48	.998
10	تسود داخل المؤسسة ثقافة تنظيمية داعمة لاستخدام التقنيات الرقمية	3	3.65	.915
11	تعمل المؤسسة على تطوير قدرات الإدارية في مجال التحول الرقمي.	4	3.52	1.092
	المتوسط العام البعد البشري		3.5403	80648

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجات **SPSS**

تضح من الجدول أعلاه رقم(12-2)، أن هناك مستوى موافقة عالي في إجابات العينة المستهدفة حول محور "البعد البشري"، أي أن هذا المتغير سائد في المؤسسة محل الدراسة بدرجة مرتفعة. وقد يقاس هذا البعد بالعبارات من (08 إلى 11)، حيث سجل متوسطاً حسابياً عاماً قدره (3.54)، بينما بلغ انحرافه المعياري (0.806)، مما يعني أن أفراد العينة متوافقون في إجاباتهم على هذا البعد.وفي تفصيل النتائج، سجلت العبارة رقم (10) والتي تنص على ("تسود داخل المؤسسة ثقافة تنظيمية داعمة لاستخدام التقنيات الرقمية") أعلى متوسط حسابي بين العبارات البعد بمتوسط قدره (3.65) وانحراف معياري (0.915) ومستوى موافقة "عالي". وهذا يدل على أن الكادر البشري يعمل في بيئة تنظيمية محفزة تتقبل التطور التقني. بينما سجلت العبارة رقم (09) والتي تنص على ("تشجع المؤسسة موظفيها على اكتساب معارف ومهارات رقمية جديدة") أدنى متوسط حسابي بمقدار (3.48) وانحراف معياري (0.998) ومستوى موافقة "متوسط" مقارنة ببقية العبارات. ويشير ذلك إلى أنه رغم وجود القناعة والثقافة الرقمية، إلا أن آليات التشجيع الفعلي والتدريب الممنهج من قبل الإدارة تحتاج إلى تفعيل أكبر لرفع مستوى جاهزية المورد البشري.

جدول رقم(2-13): يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المتعلق بالعملاء

الرقم	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تحرص المؤسسة على تبسيط إجراءات الخدمة عبر الوسائل الرقمية.	1	3.77	.805

02	تضمن المؤسسة حماية بيانات الزبائن عند استخدام الخدمات الرقمية	2	3.71	1.039
	المتوسط العام البعد المتعلق بالمعملاء		3.7419	84529

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجات **SPSS**

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (13-2)، أن هناك مستوى موافقة عالي في إجابات العينة المستهدفة حول محور "البعد المتعلق بالعملاء"، أي أن هذا المتوجه سائد في توجهات المؤسسة الرقمية بدرجة مرتفعة. وقد قيس هذا البعد بالعبارات الموضحة، حيث سجل متوسطاً حسابياً عاماً قدره (3.74)، بينما بلغ انحرافه المعياري (0.845)، مما يشير إلى وجود تقارب وتوافق كبير في آراء أفراد العينة حول اهتمام المؤسسة بعملاءها في البيئة الرقمية. وفي تفصيل النتائج، سجلت العبارة رقم (12) والتي تنص على (حرص المؤسسة على تبسيط إجراءات الخدمة عبر الوسائل الرقمية") أعلى متوسط حسابي بمتوسط قدره (3.77) وانحراف معياري (0.805) ومستوى موافقة "عالي". وهذا يعكس نجاح المؤسسة في تسخير التكنولوجيا لتحسين تجربة العميل وجعل الحصول على الخدمة أكثر مرونة وسهولة، وهو ما يعد من أولويات التحول الرقمي.

ومنه نقبل الفرضية الاولى التي مفادها (يتسم تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية بدرجات متفاوتة تبعا لمستوى جاهزيتها التكنولوجية والتنظيمية).التي تثبت الأثر الإيجابي على تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية.

ب-اختبار الفرضية الثانية: والتي مفادها(تتأثر جودة ممارسات التدقيق الداخلي بمدى كفاءة الموارد البشرية ومدى التزامها بالمعايير المهنية).سوف نختبر الفرضية من خلال مايلي:

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	1,745	,431		4,046	
	مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة	,597	,124	,667	4,818	

المصدر: بناء عن مخرجات برنامجSPSS

بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.667$)، وهي تدل على وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة إلى قوية بين مستوى تطبيق التحول الرقمي وجودة ممارسات التدقيق الداخلي،كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.445$)، ما يعني أن 44.5% من التغيرات الحاصلة في جودة ممارسات التدقيق الداخلي يمكن تفسيرها من خلال مستوى تطبيق التحول الرقمي، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.وتشير قيمة معامل التحديد المعدل (0.425) إلى أن النموذج يتمتع بدرجة مقبولة من القدرة التفسيرية.

وأظهرت نتائج اختبار ANOVA أن قيمة (F=23.218) عند مستوى دلالة(Sig=0.000) وهي أقل من 0.05،وهذا يدل على أن نموذج الانحدار المستخدم ذو دلالة إحصائية، أي ان التحول الرقمي يؤثر فعليا في جودة ممارسات التدقيق الداخلي.

اما معاملات الانحدار (Coefficients) تبين مستوى تطبيق التحول الرقمي بلغ (B = 0.597)، وهو موجب، ما يعني وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي،أي أنه كلما ارتفع مستوى تطبيق التحول الرقمي بمقدار وحدة واحدة، ارتفعت جودة ممارسات التدقيق الداخلي بمقدار (0.597)،كما أن قيمة (Beta = 0.667) تؤكد قوة التأثير الإيجابي للعلاقة

وبلغت قيمة (t = 4.818) وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يعزز معنوية المتغير المستقل في تفسير المتغير التابع.

وتمثل معادلة الانحدار Y=1.745+0.597X حيث:

Y_: جودة ممارسات التدقيق الداخلي

X_: مستوى تطبيق التحول الرقمي.

من خلال اختبار الفرضية الثانية والتي مفادها (تتأثر جودة ممارسات التدقيق الداخلي بمدى كفاءة الموارد البشرية ومدى التزامها بالمعايير المهنية) ومنه نقبل صحة الفرضية الثانية اتباث على تاثير جودة ممارسات التدقيق الداخلي بالمعايير المهنية

ج–اختبار الفرضية الثالثة: والتي مفادها(يساهم تفعيل محددات فعالية التدقيق الداخلي بشكل إيجابي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتحقيق اهداف المؤسسة)..

وسنعرض من خلال هذا اهم النتائج التي تم توصل اليها التي تبين العلاقة الارتباط بين مستوى تطبيق التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي وتحقيق اهداف المؤسسة

ولعرض هذه النتائج تم الاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي SPSS المتمثلة في الجداول التالي:

جدول رقم(2–14): يوضح نتائج معامل الارتباط بين مستوى تطبيق التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي

		مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة	مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات محل الدراسة
مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة	Corrélation de Pearson	1	,667**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	31	31
مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات محل الدراسة	Corrélation de Pearson	,667**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	31	31

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجات SPSS

يوضح الجدول التالي معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة ومستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي ، حيث بلغ قيمة المعامل (0.667) وبما انها قيمة موجبة ، فهدا يشير الى وجود علاقة طردية (إيجابية) . ومن الناحية الإحصائية فهي قيمة تشير الى علاقة طردية متوسطة الى قوية بين المتغيرين كما بلغ مستوى الدلالة من 0.01 ، فان العلاقة دالة إحصائية بشكل قوي جدا. وهدا يعني ان النتائج ليست وليدة الصدفة بل هناك ارتباط حقيقي بين المتغيرين .

جدول رقم(2-15): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين ممارسات التدقيق الداخلي على ابعاد التحول الرقمي

		الاستراتيجية الرقمية	التقني	البشري
البعد الأول : الاستراتجية الرقمية	معامل ارتباط بيرسون	1	0.697	0.606
البعد الثاني :التقني	معامل ارتباط بيرسون	0.697	1	0.663
البعد الثالث : البشري	معامل ارتباط بيرسون	0.606	0.663	1
البعد الرابع : المتعلق بالعملاء (الزبائن)	معامل ارتباط بيرسون	0.655	0.640	0.505
مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي في موسسات محل الدراسة	معامل ارتباط بيرسون	0.683	0.549	0.397
	مستوى الدلالة	0.000	0.001	0.027

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجات SPSS

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية المحققة ان المتوسط الحسابي لاجابات افراد العينة حول سعي الموسسات نحو تعزيز كفاءة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي قد بلغ 0.40674 وهي قيمة اكبر من المتوسط الفرضي 3 (مركز مقياس ليكرت الخماسي) مما يشير بصفة أولية الى اتجاه إيجابي قوي لدى المبحوثين

وقد تعززت هده النتيجة ب انحراف معياري قدره 0.566 وهو يعكس تجانسا مقبولا وضيقا في تشتت الإجابات حول المتوسط الحسابي .

اما من حيث الدلالة الإحصائية فقد بلغت قيمة اختبار ت (t-TEST) المحسوبة 12.788 عند درجة حرية 45 وبمستوى دلالة (SIG) بلغ 0.000 وهي قيمة اقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وهدا يؤكد ان الفروق الملاحظة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي هي فروق دات دلالة إحصائية وليست ناتجة عن الصدفة

جدول رقم(2-16): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون مستوى تطبيق التحول الرقمي على ابعاد جودة التدقيق الداخلي

البعد الثاني: فعالية التدقيق الداخلي	البعد الأول: كفاءة التدقيق الداخلي	مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة		
0.391	0.762	1	معامل الارتباط بيرسون	مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة

تشير النتائج الإحصائية الموضحة في جدول ارتباط بيرسون الى وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وكفاءة التدقيق الداخلي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.762 بمستوى دلالة 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين التحول الرقمي وفعالية التدقيق الداخلي بقيمة ارتباط بلت 0.391 وهي أيضا دالة إحصائية حيث بل مستوى الدلالة 0.030 وهدا يؤكد ان التواجه نحو التحول الرقمي يساهم بشكل مباشر في تحسين أداء التدقيق الداخلي ببعدية الكفاءة والفعالية لدى العينة المكونة من 31 فردا

من خلال العرض نقبل صحة الفرضية الثالثة والتي مفادها(يساهم تفعيل محددات فعالية التدقيق الداخلي بشكل إيجابي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتحقيق اهداف المؤسسة)

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الأجابة على الإشكالية ميدانيا، من خلال التعرف على اثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية ، اعتمدا على الاستبيان للحصول على المعلومات التي تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (31) محاسب ومدقق داخلي وخبير مالي، وتم تحليلها باستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS)، حيث قمنا بعرض نتائج الدراسة بغية التوصل الى اثبات او نفي فرضيات الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- نقبل صحة الفرضية الأولى، التي نصت على:" يتسم تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية بدرجات متفاوتة تبعا لمستوى جاهزيتها التكنولوجية والتنظيمية؛
- نقبل صحة الفرضية الثانية والتي نصت على:" تختلف التقنيات الرقمية المستخدمة في المؤسسات الاقتصادية باختلاف حجم المؤسسة وطبيعة نشاطها ومستوى تطورها التكنولوجي؛
- نقبل صحة الفرضية الثالثة والتي نصت على:" تتأثر جودة ممارسات التدقيق الداخلي بمدى كفاءة الموارد البشرية ومدى التزامها بالمعايير المهنية؛

- نقبل صحة الفرضية الرابعة والتي نصت على:" يساهم تفعيل محددات فعالية التدقيق الداخلي بشكل إيجابي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتحقيق اهداف المؤسسة.

ومن خلال مخرجات هذا الفصل يتبين لنا علاقة الارتباط بين مستوى تطبيق التحول الرقمي على ممارسات جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية.

الخاتمة

الخاتمة:

تُعدّ عملية التحول الرقمي من أبرز التحولات التي شهدتها بيئة الأعمال الحديثة، حيث أصبحت المؤسسات الاقتصادية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة من أجل ضمان الاستمرارية وتحقيق الكفاءة والقدرة التنافسية. وقد انعكس هذا التحول بشكل واضح على مختلف الوظائف الإدارية والرقابية داخل المؤسسة، وعلى رأسها وظيفة التدقيق الداخلي التي أصبحت تعتمد بصورة متزايدة على الأنظمة الرقمية والتقنيات الحديثة في تنفيذ مهامها وتحقيق أهدافها.

ومن خلال هذه الدراسة الموسومة بـ:
"أثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية"، تم التطرق إلى واقع التحول الرقمي داخل المؤسسات الاقتصادية، وأهم التقنيات الرقمية المستخدمة، إضافة إلى دراسة مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي وتحليل طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي وجودة هذه الممارسات.

وقد انطلقت الدراسة من إشكالية رئيسية مفادها:
ما مدى تأثير التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية؟
ومن أجل معالجة هذه الإشكالية تم الاعتماد على مجموعة من الفرضيات التي افترضت وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وتحسين جودة ممارسات التدقيق الداخلي، من خلال تعزيز دقة المعلومات، وتسريع إجراءات التدقيق، وتقليل الأخطاء البشرية، إضافة إلى اختلاف مستوى تطبيق التحول الرقمي من مؤسسة إلى أخرى تبعًا لمدى جاهزيتها التكنولوجية والتنظيمية.

وبعد تحليل مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بموضوع الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن التحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية داخل المؤسسات الاقتصادية في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والتغيرات التي تشهدها بيئة الأعمال الحديثة.

- وجود تفاوت في مستوى تطبيق التحول الرقمي بين المؤسسات الاقتصادية، ويرجع ذلك إلى اختلاف الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية المتوفرة لدى كل مؤسسة.

- تعتمد المؤسسات الاقتصادية على مجموعة متنوعة من التقنيات الرقمية، مثل أنظمة المعلومات المحاسبية، قواعد البيانات الإلكترونية، البرمجيات المتخصصة، الحوسبة السحابية، وأدوات تحليل البيانات، وذلك حسب حجم المؤسسة وطبيعة نشاطها.

- أن جودة ممارسات التدقيق الداخلي ترتبط بدرجة كبيرة بكفاءة الموارد البشرية، ومدى التزام المدققين الداخليين بالمعايير المهنية والأخلاقية المعتمدة.

- يساهم التحول الرقمي بشكل فعّال في تحسين جودة التدقيق الداخلي، من خلال توفير معلومات دقيقة وفورية تساعد على اتخاذ القرارات الرقابية بشكل أكثر كفاءة.

- ساعد استخدام التقنيات الرقمية في تسريع إنجاز عمليات التدقيق الداخلي، وتقليل الوقت والجهد المبذولين في تنفيذ الإجراءات التقليدية.

- أدى الاعتماد على الأنظمة الرقمية إلى التقليل من الأخطاء البشرية ورفع مستوى الدقة والشفافية في معالجة البيانات والمعلومات المحاسبية.

- يساهم التحول الرقمي في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية والكشف المبكر عن الأخطاء والانحرافات والمخاطر المحتملة داخل المؤسسة الاقتصادية.

- بالرغم من المزايا التي يوفرها التحول الرقمي، إلا أن بعض المؤسسات ما تزال تواجه تحديات وصعوبات تتعلق بضعف البنية التحتية التكنولوجية، وارتفاع تكاليف الرقمنة، ونقص الكفاءات البشرية المؤهلة لاستخدام التقنيات الحديثة.

الفرضيات:

ومن خلال النتائج المتوصل إليها، أمكن التأكد من صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، حيث تبين أن:

- تطبيق التحول الرقمي يختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب جاهزيتها التنظيمية والتكنولوجية.

- تتأثر جودة ممارسات التدقيق الداخلي بكفاءة الموارد البشرية ومدى الالتزام بالمعايير المهنية.

- يساهم التحول الرقمي بشكل إيجابي في تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال تعزيز دقة المعلومات وتسريع العمليات وتقليل الأخطاء.

- يساعد التحول الرقمي في رفع كفاءة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي وتحسين موثوقية المعلومات المحاسبية.

التوصيات:

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها المساهمة في تعزيز فعالية التحول الرقمي وتحسين جودة ممارسات التدقيق الداخلي داخل المؤسسات الاقتصادية، ومن أهمها:

- ضرورة تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الاقتصادية وتوفير الأنظمة والتقنيات الحديثة اللازمة لنجاح عملية التحول الرقمي.

- العمل على تكوين وتدريب المدققين الداخليين والموظفين بشكل مستمر على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة وأساليب التدقيق الإلكتروني.

- تشجيع المؤسسات الاقتصادية على تبني أنظمة معلومات متطورة تساعد على تحسين جودة المعلومات ودعم عمليات الرقابة والتدقيق الداخلي.

- ضرورة تحديث التشريعات والمعايير المهنية المتعلقة بالتدقيق الداخلي بما يتماشى مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة.

- تعزيز ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات الاقتصادية ونشر الوعي بأهميته في تحسين الأداء والرفع من كفاءة العمليات الإدارية والرقابية.

- العمل على توفير الحماية والأمن السيبراني للأنظمة الرقمية المستخدمة داخل المؤسسات، من أجل ضمان سرية المعلومات وحمايتها من الاختراقات والمخاطر الإلكترونية.

- تشجيع إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتحول الرقمي والتدقيق الداخلي، خاصة في ظل التطور المستمر للتكنولوجيا وظهور تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة.

وفي الأخير، يمكن القول إن التحول الرقمي لم يعد مجرد خيار بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية، بل أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها متطلبات العصر الحديث، لما له من دور كبير في تحسين جودة ممارسات التدقيق الداخلي وتعزيز كفاءة الأداء والرقابة داخل المؤسسة. غير أن نجاح هذا التحول يبقى مرتبطًا بمدى قدرة المؤسسات على توفير الإمكانيات التكنولوجية والبشرية والتنظيمية اللازمة للاستفادة المثلى من التقنيات الرقمية الحديثة وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

المراجع

قائمة المراجع

اولا : المراجع باللغة العربية

❖ **الكتب**

[1] عبد الرحمان مُحَمَّد السليمان رشوان، و زينب عبد الحفيظ أحمد قاسم (2020) دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك وجذب

الاستثمار .المؤتمر الدولي الأولي في تكنولوجيا المعلومات والاعمال، (صفحة 07)

[1] أبو قحف عبد السلام، **الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، القاهرة**، الدار الجامعية الجديدة، ،2002ص267.

[1] بشرى حسين الحمداني(2015) .التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية .الصفحة 138

[1] أمين خالد عبد الله . **التدقيق و رقابة البنوك**، دار وائل للنشر عمان الأردن ، 1999ص13.

[1] عبد الفتاح الصحن، **مبادئ وأسس المراجعة علما وعمال**، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية مصر. ، 1994ص. 4

[1] جيهان عبد المعز، **المراجعة الداخلية وحوكمة الشركات**،الطبعة الأولى، دار الجامعي، بيوت، ص 385.

[1] خالد راغب الخطيب، **مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية**، مكتبة المجتمع العرب، عمان، ،2010ص127 .

[1] محي الدين عبد الرزاق حمزة، **أصول مراجعة الحسابات ،1**الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ،2017ص120.

[1] خلف عبد الله الوردات، دليل **التدقيق الداخلي وفق المعايي الدولية الصادرة عن ،IIA**الطبعة الاولى، الوراق للنشر والتزيع، عمان الأردن، ،229 2014ص229 .

[1] حسين يوسف القاضي وآخرون، **أصول المراجعة، بدون طبعة**، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، سورية، ،2014/2013ص 527.

[1] زاهي الرماحي، **الاتجاهات الحديثة في التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية**، الطبعة الأولى، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ، 2017 ص 47 .

[1] أحمد حلمي جمعة، **الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد**، الطبعة الأولى، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ،2009ص34

[1] جيهان عبد المعز الجمال، مرجع سبق ذكره، ص395 .

❖ المجالات العلمية

[1] طلق عوض الله السواط، و ياسر ساير الحربي (2020)أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي .المجلة العربية للنشر العلمي،657 .

[1] نبيلة قرزيز، و وآخرون (2022)دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للبنوك العمومية:حالة البنك الوطني .مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 379.

[1] شهرزاد الوافي، و نصيرة بوبعاية . (2021)أهمية ممارسة تقنيات تحليل البيانات الضخمة في التدقيق دراسة حالة شركة . Kpmgمجلة أبحاث، 945 .

[11] **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، العدد ، 03القانون ، 88/ 01الصادر بتاريخ 12جانفي 1988.

[1] وسام حسن أحمد زين، أوجه التعاون بين المدقق الداخلي والخارجي في الحد من الفساد المال، **المجلة الأكاديمية العالمية للإقتصاد والعلوم الإدارية**، المجلد ،1العدد ،1العراق، ،2019ص62.

❖ البحوث جامعية

- اطروحات الدكتوراة

[1] بن قطيب علي ، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتورا جامعة المسيلة، الجزائر، 2017 ، ص166 .

[1] **دراسة منصورووداد نسرين ومداس ملك نور الهدى بعنوان اثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق دراسة ميدانية –2025/06/15**

[1] **دراسة ميدانية الطيبي نعيمة وصديقي نصيرة بعنوان اثر التحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية " 2023/2022**

[1] **دراسة ملخص في جملة الدراسات المحاسبية والمالية بعنوان دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية لتدقيق الداخلي،المجلد 17 العدد 59 كلية فلسطين**

- رسائل ماجستير

أحمد زهي مُحَّد مرعي، التدقيق الالكتروني وأثر على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن، ،2015ص12

أحمد زهي مُحَّد مرعي، نفس المرجع السابق، ص23.

ثانيا: المراجع بالاجنبية

[1] The Institute of Internal Auditors, attribute standards:

https://www.theiia.org/en/standards/what-arethe-standards/mandatory-guidance/standards/attribute-standards/ consulté le 20/05/2022

[1] The Institute of Internal Auditors, **performance standars**: https://www.theiia.org/en/standards/what-arethe-standards/mandatory-guidance/standards/attribute-standards/ consulté le 20/05/2022.

.

[1] **Nathanaël Betti and Gerrit Sarens(2021)"** Effects of digitalisation of **organisations on internal audit activities and practices " ManagerialAuditing Journal ,Louvain Research Institute in Management and Organizations,**

University catholique de Louvain, Louvain-la- Neuve, and, Ingrid Poncin, Mons, Belgium, pp872/ 888

[1] The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting An Empirical Study

Jaque renard, theorie, pratique et l' audit interne, Edition 3eme, d'organisation éditions, paris, FRANCE 2000, p27

الملاحق

الملحق:1

وزارة العليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

ملحق استمارة استبيان

سيدي الفاضل:

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثتان بإعداد مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، والموسومة بعنوان: **أثر التحول الرقمي على جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، من وجهة نظر عينة من المؤسسات الاقتصادية، في ورقلة**، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال التدقيق الداخلي، نرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبيان بموضوعية، علما أن صحة النتائج تعتمد على دقة إجاباتكم، وأن المعلومات سوف تعالج بسرية ولن تستخدم إلا إلى أغراض البحث العلمي فقط

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

ملاحظة: يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

الجزء الأول: المعلومات العامة

1- المستوى التعليمي: ليسانس ☐ **ماستر** ☐ **دكتوراه** ☐ **أخرى** ☐

2- الوظيفة: محاسب ☐ **مدقق داخلي** ☐ **خبير مالي** ☐

3- سنوات الخبرة: أقل من 3 سنوات ☐ **بين 3 و5 سنوات** ☐ **بين5و10 سنوات** ☐

اكثر من 10سنوات ☐

4- المؤسسة الاقتصادية: مؤسسة سونلغاز ☐ **مؤسسة التأمين** ☐ **مؤسسة البناء الشرقي** ☐

مؤسسة اتصالات الجزائر ☐ **مؤسسة اخرى** ☐

الجزء الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: مستوى تطبيق التحول الرقمي في عينة الدراسة

البعد الأول : الاستراتيجية الرقمية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موا فق	موافق بشدة
01	تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية متكاملة في معالجة العمليات المالية.					
02	يتم تخصيص موارد كافية (مالية وبشرية) لتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي.					
03	تسعى المؤسسة الى تحسين جودة خدماتها من خلال تفعيل التحول الرقمي.					
04	تعتمد المؤسسة على نظم معلومات آنية في إعداد التقارير المالية.					
05	يتم إدماج مختلف الوظائف المحاسبية ضمن نظام رقمي موحد.					
06	تتبنى الإدارة توجهًا استراتيجيًا واضحًا نحو التحول الرقمي.					
07	تحدد المؤسسة أهدافا رقمية واضحة وقابلة للقياس ضمن استراتيجاتها العامة.					

البعدالثاني: التقني

الرقم	العبارة	غبر موافق بشدة	غير موا فق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تواكب المؤسسة التطورات التكنولوجية من خلال الاستثمار في التقنيات الحديثة.					
02	تسعى المؤسسة الى تبني تقنيات رقمية مبتكرة لتحسين أدائها.					
03	تستخدم المؤسسة برامج تدقيق إلكترونية متخصصة (Audit Software).					
04	يتم توظيف أدوات تحليل البيانات (Data Analytics) في العمل المحاسبي.					

05	تعتمد المؤسسة على أنظمة ذكاء الأعمال (BI) لدعم اتخاذ القرار.					
06	يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية (إن وجدت).					
07	يتم استخدام قواعد بيانات رقمية مترابطة بين مختلف الأقسام.					
08	يوجد تكامل بين مختلف الأنظمة الرقمية المستخدمة داخل المؤسسة.					
09	تحرص المؤسسة على تنويع وتحديث التقنيات الرقمية المستخدمة باستمرار.					

البعد الثالث: البشري

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موا فق	محايد	موافق	غير موافق بشدة
01	تمتلك المؤسسة موارد بشرية مؤهلة وقادرة على التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة.					
02	تشجع المؤسسة موظيفها على اكتساب معارف ومهارات رقمية جديدة.					
03	تسود داخل المؤسسة ثقافة تنظيمية داعمة لاستخدام التقنيات الرقمية .					
04	تعمل المؤسسة على تطوير قدرات الإدارية في مجال التحول الرقمي.					

البعد الرابع: المتعلق بالعملاء(الزبائن)

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موا فق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تحرص المؤسسة على تبسيط إجراءات الخدمة عبر الوسائل الرقمية.					
02	تضمن المؤسسة حماية بيانات الزبائن عند استخدام الخدمات الرقمية.					

المحور الثاني: مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي في عينة الدراسة

البعد الأول: كفاءة التدقيق الداخلي

الرقم	العبارة	غير	غير	محايد	موافق	موافق

		موافق بشدة	موا فق			بشدة
01	تجرى ان عمليات التدقيق الداخلي بشكل منتظم داخل المؤسسة.					
02	تعتقد ان هناك حاجة الى تطوير عمليات التدقيق الداخلي لتحقيق مستوى اعلى من كفاءة.					
03	ساهمت الأدوات الرقمية في تعزيز قدرة المدقق على تحليل البيانات المالية.					
04	يعزز التدقيق الداخلي مستوى الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة.					
05	يسهم التدقيق الداخلي في الكشف المبكر عن الأخطاء والانحرافات.					
06	تحرص المؤسسة على تطوير مهارات المدقيقين الداخليين من خلال التدريب المستمر.					

البعد الثاني: فعالية التدقيق الداخلي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موا فق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تساهم أنشطة التدقيق الداخلي فعالية في تحسين الأداء العام للمؤسسة.					
02	تعد التوصيات الصادرة عن التدقيق الداخلي فعالة في تطوير العمليات وتعزيز نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة.					
03	يساهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر المحتملة التي تواجه المؤسسة .					
04	تستخدم مخرجات التدقيق الداخلي بشكل فعال في دعم عملية اتخاذ القرار وتحسين السياسات والإجراءات المعتمدة.					
05	يتمتع التدقيق الداخلي بمستوى عالي من الكفاءة والخبرة المهنية التي تمكنه من أداء مهامه كفاءة وفعالية.					

الملحق:2

Echelle : ALL	غير موافق	3	9,7	9,7	16,1
	محايد	3	9,7	9,7	25,8

VARIABLES	موافق	22	71,0	71,0	96,8
	موافق بشدة	1	3,2	3,2	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

يتم تخصيص موارد كافية (مالية وبشرية) لتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	6	19,4	19,4	19,4
	غير موافق	4	12,9	12,9	32,3
	محايد	4	12,9	12,9	45,2
	موافق	15	48,4	48,4	93,5
	موافق بشدة	2	6,5	6,5	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تسعى المؤسسة الى تحسين جودة خدماتها من خلال تفعيل التحول الرقمي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	12,9	12,9	12,9
	غير موافق	3	9,7	9,7	22,6
	محايد	3	9,7	9,7	32,3
	موافق	16	51,6	51,6	83,9
	موافق بشدة	5	16,1	16,1	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تعتمد المؤسسة على نظم معلومات آنية في إعداد التقارير المالية.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	غير موافق بشدة	3	9,7	9,7	9,7
	غير موافق	2	6,5	6,5	16,1
	محايد	5	16,1	16,1	32,3
	موافق	19	61,3	61,3	93,5
	موافق بشدة	2	6,5	6,5	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

يتم إدماج مختلف الوظائف المحاسبية ضمن نظام رقمي موحد.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,5	6,5	6,5
	غير موافق	2	6,5	6,5	12,9
	محايد	5	16,1	16,1	29,0
	موافق	18	58,1	58,1	87,1
	موافق بشدة	4	12,9	12,9	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تتبنى الإدارة توجهًا استراتيجيًا واضحًا نحو التحول الرقمي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	12,9	12,9	12,9
	غير موافق	2	6,5	6,5	19,4
	محايد	7	22,6	22,6	41,9
	موافق	15	48,4	48,4	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تحدد المؤسسة أهدافا رقمية واضحة وقابلة للقياس ضمن استراتيجياتها العامة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	5	16,1	16,1	16,1
	غير موافق	2	6,5	6,5	22,6
	محايد	5	16,1	16,1	38,7
	موافق	16	51,6	51,6	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تواكب المؤسسة التطورات التكنولوجية من خلال الاستثمار في التقنيات الحديثة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	12,9	12,9	12,9
	غير موافق	2	6,5	6,5	19,4
	محايد	3	9,7	9,7	29,0
	موافق	21	67,7	67,7	96,8
	موافق بشدة	1	3,2	3,2	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تسعى المؤسسة الى تبني تقنيات رقمية مبتكرة لتحسين أدائها.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	9,7	9,7	9,7
	غير موافق	4	12,9	12,9	22,6
	محايد	3	9,7	9,7	32,3
	موافق	17	54,8	54,8	87,1
	موافق بشدة	4	12,9	12,9	100,0

	Total	31	100,0	100,0	

تستخدم المؤسسة برامج تدقيق إلكترونية متخصصة.(Audit Software)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,5	6,5	6,5
	غير موافق	7	22,6	22,6	29,0
	محايد	9	29,0	29,0	58,1
	موافق	10	32,3	32,3	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

يتم توظيف أدوات تحليل البيانات (Data Analytics) في العمل المحاسبي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,5	6,5	6,5
	غير موافق	5	16,1	16,1	22,6
	محايد	6	19,4	19,4	41,9
	موافق	15	48,4	48,4	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تعتمد المؤسسة على أنظمة ذكاء الأعمال (BI) لدعم اتخاذ القرار.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	9,7	9,7	9,7
	غير موافق	6	19,4	19,4	29,0
	محايد	10	32,3	32,3	61,3
	موافق	10	32,3	32,3	93,5
	موافق بشدة	2	6,5	6,5	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية (إن وجدت.(

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	8	25,8	25,8	25,8
	غير موافق	6	19,4	19,4	45,2
	محايد	7	22,6	22,6	67,7
	موافق	9	29,0	29,0	96,8
	موافق بشدة	1	3,2	3,2	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

يتم استخدام قواعد بيانات رقمية مترابطة بين مختلف الأقسام.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	12,9	12,9	12,9
	غير موافق	3	9,7	9,7	22,6
	محايد	5	16,1	16,1	38,7
	موافق	16	51,6	51,6	90,3

	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

يوجد تكامل بين مختلف الأنظمة الرقمية المستخدمة داخل المؤسسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	5	16,1	16,1	16,1
	غير موافق	3	9,7	9,7	25,8
	محايد	3	9,7	9,7	35,5
	موافق	18	58,1	58,1	93,5
	موافق بشدة	2	6,5	6,5	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تحرص المؤسسة على تنويع وتحديث التقنيات الرقمية المستخدمة باستمرار.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	9,7	9,7	9,7
	غير موافق	4	12,9	12,9	22,6
	محايد	6	19,4	19,4	41,9
	موافق	16	51,6	51,6	93,5
	موافق بشدة	2	6,5	6,5	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تمتلك المؤسسة موارد بشرية مؤهلة وقادرة على التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,5	6,5	6,5
	غير موافق	2	6,5	6,5	12,9

	محايد	8	25,8	25,8	38,7
	موافق	16	51,6	51,6	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تشجع المؤسسة موظفيها على اكتساب معارف ومهارات رقمية جديدة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,5	6,5	6,5
	غير موافق	3	9,7	9,7	16,1
	محايد	6	19,4	19,4	35,5
	موافق	18	58,1	58,1	93,5
	موافق بشدة	2	6,5	6,5	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تسود داخل المؤسسة ثقافة تنظيمية داعمة لاستخدام التقنيات الرقمية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,2	3,2	3,2
	غير موافق	3	9,7	9,7	12,9
	محايد	5	16,1	16,1	29,0
	موافق	19	61,3	61,3	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تعمل المؤسسة على تطوير قدرات الإدارية في مجال التحول الرقمي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	9,7	9,7	9,7
	غير موافق	2	6,5	6,5	16,1
	محايد	5	16,1	16,1	32,3
	موافق	18	58,1	58,1	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تحرص المؤسسة على تبسيط إجراءات الخدمة عبر الوسائل الرقمية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,2	3,2	3,2
	غير موافق	2	6,5	6,5	9,7
	محايد	2	6,5	6,5	16,1
	موافق	24	77,4	77,4	93,5
	موافق بشدة	2	6,5	6,5	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تضمن المؤسسة حماية بيانات الزبائن عند استخدام الخدمات الرقمية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,5	6,5	6,5
	غير موافق	2	6,5	6,5	12,9
	محايد	4	12,9	12,9	25,8
	موافق	18	58,1	58,1	83,9
	موافق بشدة	5	16,1	16,1	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تجرى ان عمليات التدقيق الداخلي بشكل منتظم داخل المؤسسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	9,7	9,7	9,7
	غير موافق	3	9,7	9,7	19,4
	محايد	4	12,9	12,9	32,3
	موافق	18	58,1	58,1	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تعتقد ان هناك حاجة الى تطوير عمليات التدقيق الداخلي لتحقيق مستوى اعلى من كفاءة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,5	6,5	6,5
	غير موافق	1	3,2	3,2	9,7
	محايد	6	19,4	19,4	29,0
	موافق	19	61,3	61,3	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

أساهمت الأدوات الرقمية في تعزيز قدرة المدقق على تحليل البيانات المالية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,2	3,2	3,2
	غير موافق	3	9,7	9,7	12,9

	محايد	5	16,1	16,1	29,0
	موافق	16	51,6	51,6	80,6
	موافق بشدة	6	19,4	19,4	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

يعزز التدقيق الداخلي مستوى الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,5	6,5	6,5
	غير موافق	2	6,5	6,5	12,9
	محايد	3	9,7	9,7	22,6
	موافق	21	67,7	67,7	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

يسهم التدقيق الداخلي في الكشف المبكر عن الأخطاء والانحرافات.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,2	3,2	3,2
	غير موافق	1	3,2	3,2	6,5
	محايد	2	6,5	6,5	12,9
	موافق	21	67,7	67,7	80,6
	موافق بشدة	6	19,4	19,4	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تحرص المؤسسة على تطوير مهارات المدققين الداخليين من خلال التدريب المستمر.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	9,7	9,7	9,7
	غير موافق	3	9,7	9,7	19,4
	محايد	5	16,1	16,1	35,5
	موافق	17	54,8	54,8	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تساهم أنشطة التدقيق الداخلي فعالية في تحسين الأداء العام للمؤسسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	9,7	9,7	9,7
	محايد	2	6,5	6,5	16,1
	موافق	23	74,2	74,2	90,3
	موافق بشدة	3	9,7	9,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تعد التوصيات الصادرة عن التدقيق الداخلي فعالة في تطوير العمليات وتعزيز نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	9,7	9,7	9,7
	محايد	2	6,5	6,5	16,1
	موافق	21	67,7	67,7	83,9
	موافق بشدة	5	16,1	16,1	100,0

Total	31	100,0	100,0	

يساهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر المحتملة التي تواجه المؤسسة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,2	3,2	3,2
	غير موافق	1	3,2	3,2	6,5
	محايد	4	12,9	12,9	19,4
	موافق	19	61,3	61,3	80,6
	موافق بشدة	6	19,4	19,4	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

تستخدم مخرجات التدقيق الداخلي بشكل فعال في دعم عملية اتخاذ القرار وتحسين السياسات والإجراءات المعتمدة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,2	3,2	3,2
	غير موافق	1	3,2	3,2	6,5
	محايد	3	9,7	9,7	16,1
	موافق	20	64,5	64,5	80,6
	موافق بشدة	6	19,4	19,4	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

يتمتع التدقيق الداخلي بمستوى عالي من الكفاءة والخبرة المهنية التي تمكنه من أداء مهامه كفاءة وفعالية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,2	3,2	3,2
	محايد	5	16,1	16,1	19,4
	موافق	18	58,1	58,1	77,4
	موافق بشدة	7	22,6	22,6	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

الملحق:4

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
البعد الثاني: فعالية التدقيق الداخلي	31	3,9097	,67890
البعد الأول: كفاءة التدقيق الداخلي	31	3,6613	,81478
N valide (liste)	31		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات محل الدراسة	31	3,7742	,68870
N valide (liste)	31		

Corrélations

		مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة	مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات محل الدراسة
مستوى تطبيق التحول الرقمي في	Corrélation de Pearson	1	,667**

المؤسسات محل الدراسة	Sig. (bilatérale)		,000
	N	31	31
مستوى جودة ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات محل الدراسة	Corrélation de Pearson	,667**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	31	31